وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي _الأغواط_
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

الأداء التربوي للمعلم (سمات المعلم) وأثره على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي
(من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية أبي بكر الحاج عيسى بمدينة الأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

اعداد الطالبة:
➢ ذيب هاجر

اشراف الدكتور:
* صاني فتحية

➢ لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ/ بساس بلخير	أستاذ محاضر أ	عمار ثليجي بالأغواط	رئيسا
أ/ صاني فتحية	أستاذ محاضر	عمار ثليجي بالأغواط	مشرفا ومقررا
أ/ بن الزبير بن عون	أستاذ محاضر	عمار ثليجي بالأغواط	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

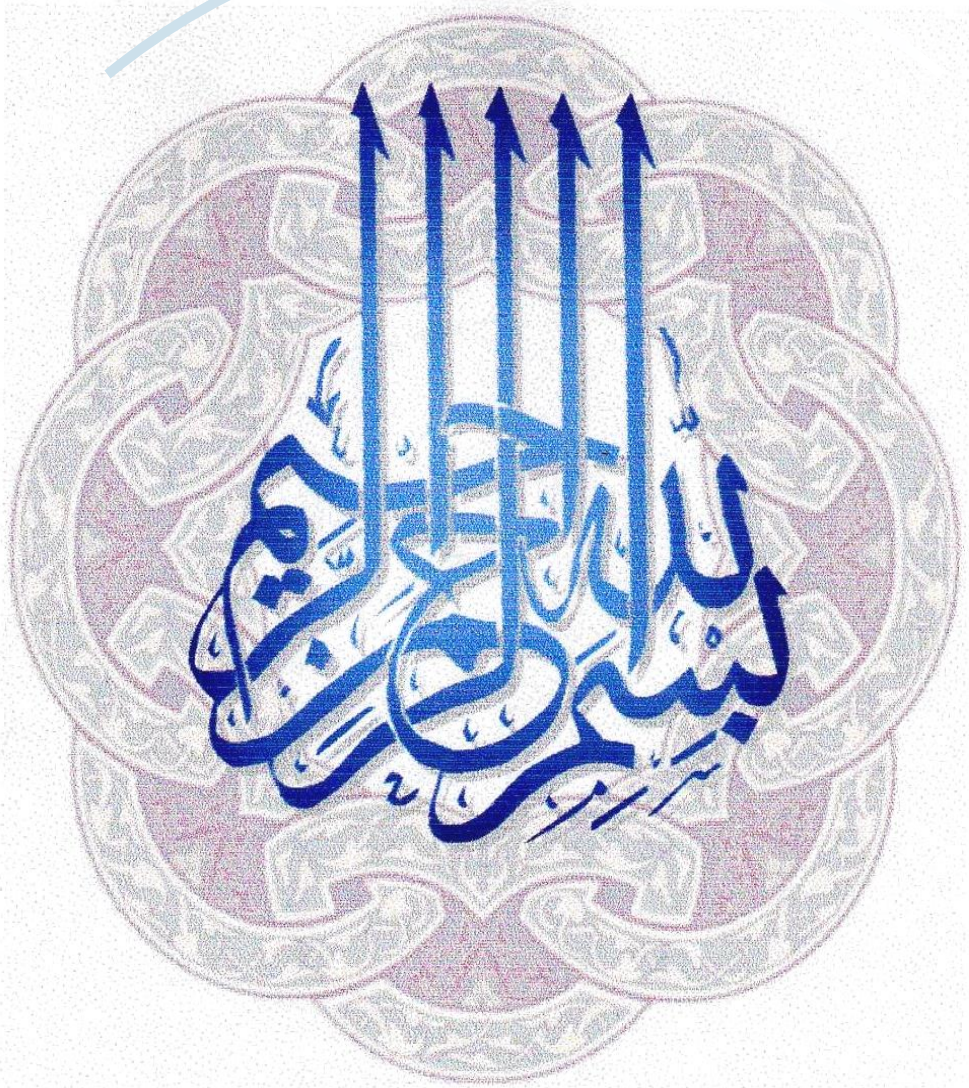
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد الصادق الأمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد:

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى مشرفتي الدكتورة " صاني فتيحة " على دعمها لي وعلى نصائحها وتوجيهاتها القيمة فجزاها الله كل خير. كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع، وإلى كل من ساهم في هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع، وإلى كل من ساهم في هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد

هاجر

الإهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى التي لو عملت من الشجر ورقا ومن البحر حبرا لن يكفيني وصف حنانها وعطفها وحبها إلى نبع الحنان وبئر الأمان وتاج الرأس ... إلى التي يعجز اللسان عن ذكر فضلها أمي الغالية حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها .

إلى من أنار طريقي بنصائحه القيمة وكان سندا لي طوال حياتي ومن قضى عمره شاقيا من أجل راحتي ... إلى الذي أطلب منه نجمة فيأتيني بنجوم السماء كلها ,,,

إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به صاحب القلب الطيب ... أبي الحنون حفظه الله وأدامه تاج فوق رؤوسنا .

إلى من شاركوني فرحتي إخوتي وأولادهم حفظهم الله من كل مكروه وإلى أخي الغالي رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة .

إلى رفيقة دربي " خيرة جرادي " حفظها الله ووفقها وسدد خطاها .

إلى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع .

هاجر ذيب

ملخص الدراسة باللغة العربية:

إن موضوع الأداء التربوي للمعلم أخذ حيزا كبيرا في المجال التربوي حيث أصبح يعد سمات المعلم من بين أهم عوامل نجاح العملية التعليمية التعلميّة وعليه فكانت دراستنا حول " الأداء التربوي (سمات المعلم) للمعلم وأثرها على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وهذا من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي بثانوية أبي بكر الحاج عيسى بمدينة الأغواط، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الأداء التربوي للمعلم على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

حيث تم تقسيم دراستنا إلى أربع مباحث حاولنا من خلالها تسليط الضوء على موضوع البحث، فتطرقنا في المبحث الأول إلى والذي يعتبر جانب منهجي وتم تقسيمها إلى 7 مطالب وهي كالتالي:

المطلب الأول: أسباب اختيار الموضوع، المطلب الثاني: أهمية وأهداف الدراسة، المطلب الثالث: إشكالية الدراسة، المطلب الرابع: فرضيات الدراسة، المطلب الخامس: تحديد المفاهيم، المطلب السادس: المقاربة السوسيولوجيا، المطلب السابع: الدراسات السابقة.

أما المبحث الثاني فضم 7 مطالب تناولنا فيها أهم عناصر المعلم وسماته.

أما المبحث الثالث به خمس مطالب حول التفاعل الصفي.

والمبحث الرابع عبارة عن جانب تطبيقي يحتوي على 6 مطالب.

كما اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة دراستنا في فئة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والذي يبلغ عددهم 815 تلميذ وتلميذة حيث تم اختيار 81 مفردة وتم اعتمادنا على العينة الطبقية، وتم استخدام أداة الاستبيان مكوّن من 26 سؤال مقسم إلى ثلاث محاور أساسية.

ضف إلى هذا قمنا بالمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة:

باستخدام البرناج الإحصائي SPSS

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأداء التربوي للمعلم يؤثر على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الأداء التربوي للمعلم، سمات المعلم، التفاعل الصفي.

Abstract of the study in English:

The issue of the educational performance of the teacher has taken a great place in the educational field, where it has become considered the characteristics of the teacher among the most important factors for the success of the educational learning process. Therefore, our study was about the “educational performance (the attributes of the teacher) of the teacher and its impact on the classroom interaction of secondary school students, and this is from the point of view of students. The secondary phase at Abi Bakr Al-Hajj Issa High School in the city of Laghouat, where this study aims to know the impact of the educational performance of the teacher on secondary school students.

Our study was divided into four sections, in which we tried to shed light on the topic of research.

The first requirement: the reasons for choosing the topic, the second requirement: the importance and objectives of the study, the third requirement: the problem of the study, the fourth requirement: the hypotheses of the study, the fifth requirement: defining the concepts, the sixth requirement: the sociological approach, the seventh requirement: previous studies.

The second topic included 7 demands in which we dealt with the most important elements and characteristics of the teacher.

The third topic has five demands on class interaction.

The fourth topic is an applied aspect that contains 6 demands.

We also relied in our study on the descriptive approach, and our study sample was represented by a group of secondary school students, who numbered 815 male and female students, where 81 individuals were selected and we relied on the class sample, and the questionnaire tool was used consisting of 26 questions divided into three main axes.

In addition to this, we have statistically processed the study hypotheses:

Using the SPSS statistical program

The results of the study showed that the educational performance of the teacher affects the classroom interaction of secondary school students.

Keywords: teacher's educational performance, teacher traits, classroom interaction.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة	
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة	04
المطلب الأول: أسباب اختيار الموضوع	05
المطلب الثاني: أهمية وأهداف الدراسة	05
المطلب الثالث: إشكالية الدراسة	06
المطلب الرابع: فرضيات الدراسة	07
المطلب الخامس: تحديد المفاهيم	08
المطلب السادس: المقاربة السوسيولوجيا	10
المطلب السابع: الدراسات السابقة	12
المبحث الثاني: المعلم	17
تمهيد	18
المطلب الأول: تعريف المعلم	19
المطلب الثاني: أنماط المعلم	19
المطلب الثالث: حقوق وواجبات المعلم	20
المطلب الرابع: وظائف المعلم وأدواره التربوية	21
المطلب الخامس: دور المعلم في المدرسة الثانوية	22
المطلب السادس: خصائص وسمات المعلم الفعال	24
المطلب السابع: دور المعلم في التفاعل الصفي	25
خلاصة الفصل	27
المبحث الثالث: التفاعل الصفي	29
تمهيد	30
المطلب الأول: تعريف التفاعل الصفي	31

المطلب الثاني: أنواع التفاعل الصفي	31
المطلب الثالث: أساليب تحسين التفاعل الصفي	32
المطلب الرابع: أهمية التفاعل الصفي	33
المطلب الخامس: أهداف التفاعل الصفي	33
خلاصة الفصل	34
الجانب الميداني للدراسة	
المبحث الأول: التعريف الميدانية للدراسة وخصائص العينة وعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	36
تمهيد	38
المطلب الأول: حدود وعينة الدراسة	39
المطلب الثاني: منهج الدراسة	40
المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في الدراسة	41
المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	41
المطلب الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	53
المطلب السادس: النتائج العامة الدراسة	54
خاتمة	57
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	41
02	يوضح توزيع العينة حسب السن	42
03	يوضح توزيع العينة التخصص	43
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	44
05	يوضح امتلاك الأستاذ خبرة تعليمية في تفاعله مع التلاميذ وأثر صوته عند إلقاء الدرس عليهم	45
06	يوضح إثارة الدافعية لدى المتعلم وعلاقتها باضطراب الأستاذ الذي يؤثر سلبا على المتعلم	46
07	يوضح سعي الأستاذ للتجديد في طرق التدريس وعلاقتها بالإيماءات التي تدل على تحكمه في الدرس	47
08	يوضح اهتمام الأستاذ بإجابات التلاميذ وعلاقتها باكتساب خبرات ومهارات عن طريقه	49
09	يوضح طبيعة الاتصال الموجود داخل القسم وعلاقته باستيعاب التلميذ لشرح الأستاذ	50
10	يوضح الوسائل التي يتخذها في التفاعل الصفي وعلاقتها بالمرونة التي يعتمدها في إلقاء الدرس	51
11	يوضح إلزام الأستاذ بإجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحها على التلميذ وعلاقتها بحصول على علامات ضعيفة التي من شأنها قد تسبب إحباطا بالأخص على التفاعل الصفي	52

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	42
02	يوضح أعمدة بيانية لتوزيع العينة حسب السن	42
03	يوضح أعمدة بيانية لتوزيع العينة التخصص	43
04	يوضح أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	44
05	يوضح أعمدة بيانية للامتلاك الأستاذ خبرة تعليمية في تفاعله مع التلاميذ وأثر صوته عند إلقاء الدرس عليهم	45
06	يوضح أعمدة بيانية تعبر عن إثارة الدافعية لدى المتعلم وعلاقتها باضطراب الأستاذ الذي يؤثر سلبا على المتعلم	46
07	يوضح أعمدة بيانية تمثل سعي الأستاذ للتجديد في طرق التدريس وعلاقتها بالإيماءات التي تدل على تحكمه في الدرس	48
08	يوضح أعمدة بيانية تعبر عن اهتمام الأستاذ بإجابات التلاميذ وعلاقتها باكتساب خبرات ومهارات عن طريقه	49
09	أعمدة بيانية توضح طبيعة الاتصال الموجود داخل القسم وعلاقته باستيعاب التلميذ لشرح الأستاذ	50
10	يوضح أعمدة بيانية للوسائل التي يتخذها في التفاعل الصفي وعلاقتها بالمرونة التي يعتمدها في إلقاء الدرس	51
11	يوضح أعمدة بيانية تمثل إلزام الأستاذ بإجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحها على التلميذ وعلاقتها بحصول على علامات ضعيفة التي من شأنها قد تسبب إحباطا بالأخص على التفاعل الصفي	52

مقدمة

مقدمة:

يعد التعلم من ضمن أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فالحياة بدون علم ليست حياة، لأن الإنسان في حياته اليومية يسعى دائما إلى التأقلم مع مجتمعه وبيئته ويحاول حل مشاكله التي قد تواجهه في حياته عن طريق هذا التعلم .

إذ يعتبر التعلم عملية دائمة مستمرة على مدى الحياة هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد أن التعليم الذي يعد عملية يقوم بها المعلم وهي رسالة في غاية الأهمية فهو الذي يعمل على تشكيل العقول والثقافات.

ومنه نقول أن المعلم يؤدي رسالة عظيمة تتطلب منه جهدا كبيرا في تنمية معلومات المتعلمين واكسابهم مهارات مختلفة، ومنه يتم خلق تفاعل إيجابي بين المتمدرسين ومعلميهم، فمن أجل الخروج بجيل واع ومبدع لابد من أن يكون المعلم يحمل صفات حميدة وذو أخلاق نبيلة وأداء رسالته بكل حب وصدق وأمانة.

فالمعلم بحكم وظيفته هو بمثابة مصدر للمعرفة فهو الموجه والمرشد للعلم والمعرفة، فقد أصبح الإيمان بأهمية المعلم ودوره في العملية التعليمية التعلمّية إحدى الأسس التي تقوم عليها التربية الحديثة.

إلا أن دور المعلم في عصرنا الحاضر لم يصبح قاصرا على نقل المعلومات والمعارف والخبرات بل ذهب إلى أبعد من ذلك حيث أصبح ممثلا للمجتمع بنقل ثقافته وقيمه ... الخ .

ومن المتعارف عليه أن نجاح المعلم في عمله ومهنته يتطلب عدة عناصر غير أن الإعداد التربوي من أكثر العناصر أهمية، لهذا من الضروري أن يحظى المعلم بصفات وخصائص عديدة كالخصائص المهنية والشخصية والعقلية والخلقية والوظيفية ... الخ .

لذا نسعى في هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الأداء التربوي للمعلم على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، حيث كانت خطة البحث كالتالي :

قمنا بتقسيم البحث إلى جانبين هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي، إذ يتضمن الجانب النظري ثلاث مباحث :

المبحث الأول: عبارة عن إطار منهجي وتناولنا فيه: (أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، تحديد المفاهيم، المقاربة السوسيولوجية، الدراسات السابقة) .

المبحث الثاني: خاص بالمعلم وأهم ما جاء فيه ما يلي: (تعريف المعلم، أنماط المعلم، حقوق وواجبات المعلم، وظائف المعلم وأدواره التربوية، دور المعلم في المدرسة الثانوية، خصائص وسمات المعلم الفعال، دور المعلم في التفاعل الصفي) .

المبحث الثالث: فخصصناه للتفاعل الصفي ويتضمن ما يلي: (تعريف التفاعل الصفي، أنواعه، أساليب تحسينه، أهميته وأهدافه) .

أما الجانب الميداني فنجد به مبحث واحد :

تناولنا فيه: (الإجراءات الدراسة الميدانية كحدود وعينة الدراسة والمنهج والأدوات المستخدمة، وعرض وتحليل بيانات الدراسة ثم النتائج العامة وأخيرا الخاتمة والتوصيات) .

الفصل الأول

الجانب المنهجي

والنظري للدراسة

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المطلب الأول: أسباب اختيار الموضوع

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الدراسة

المطلب الثالث :إشكالية الدراسة

المطلب الرابع: فرضيات الدراسة

المطلب الخامس: تحديد المفاهيم

المطلب السادس: المقاربة السوسيولوجيا

المطلب السابع :الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المطلب الأول: أسباب اختيار الموضوع

أ. الأسباب الذاتية :

- حب الاطلاع والبحث عن أهم السمات لدى المعلم وأثرها على التفاعل الصفي لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- البحث والاكتشاف لأهم السمات والخصائص التي يتميز بها المعلم .
- الكشف عن مدى تفاعل الصفي الموجود بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والمعلم .
- كما نذكر أنه من بين أهم الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع هو أنه يعتبر من بين المواضيع المشوقة والمهمة ويدخل ضمن نطاق اهتماماتي العلميّة .

ب. الأسباب الموضوعية :

- معرفة مدى تأثير المعلم على التفاعل الصفي لدى تلاميذ الثانوية .
- الرغبة في معرفة دور المعلم في التفاعل الصفي .
- محاولة الكشف عن التداخل الموجود بين خصائص أو سمات المعلم والتفاعل داخل القسم.
- معرفة مدى مساهمة المعلم في تحسين التفاعل الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي .

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الدراسة

إن لكل دراسة من الدراسات العلميّة أهميّة كبيرة وأهداف محددة، وتتمثل أهمية دراستنا فيما يلي :

أ. أهمية الدراسة :

- يعتبر المعلم عنصر فعّال في المجتمع، ولا يمكننا أن نغفل أنه يؤدي رسالة الأنبياء .
- تكمن أهمية دراستنا في كون أن المعلم هو أهم عنصر في العملية التربوية وهو الذي يكوّن المتعلم ويصنع منه إما طبيبا أو مدرّسا أو مهندسا ... الخ .
- تكمن أهميّة هذا البحث إلى اعتبار أن سمات المعلم قد تؤثر على التفاعل الصفي عند تلميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- أهمية المعلم في خلق جو من التفاعل داخل القسم بين التلاميذ مما ينتج عنها تكوين شخصيّة المتعلم.

ب. أهداف الدراسة :

إن لكل دراسة علمية مجموعة من أهداف جعلت الباحث يقف عندها بغرض الوصول لحقائق علميّة ونتائج مرجوة ومن بين هذه الأهداف نذكر منها :

- التعرف على كيفية مساهمة المعلم في زيادة التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- إبراز أهداف التفاعل الصفي وانعكاسه على القدرات والمهارات والنتاج المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- معرفة أهميّة التفاعل الصفي بالنسبة للمعلم والتلاميذ .

المطلب الثالث: إشكالية الدراسة

إن للتعليم أهمية كبيرة ومكانة عالية ومرموقة في حياة كافة الشعوب، وله إسهامات عديدة ومباشرة في تلك التغيرات والتحولات التي شهدتها المجتمعات البشرية في جميع نواحي الحياة، وإذا كان المجتمع قد عرف تغيرات وتحولات وتطورات متفاوتة الدرجات، فالفضل في ذلك يعود إلى التعليم وإسهاماته لا محالة. حيث جعل الأفراد يكتسبون الخبرات والمهارات، والاندماج مع الآخرين ومع البيئة المحيطة، لاسيما إذا كان التعليم مطورا في نظمه وخططه، ومناهجه وأساليبه وأدواته وأهدافه.

ورغم كل هذا نجد أن نجاح وتطور العملية التعليمية التعلميّة هو مرتبط بعامل رئيسي وأساسي ألا وهو المعلم الذي شهد مكانة عالية ورفيعة في مختلف الأمم وعلى مرّ العصور ولا زالت مكانته محفوظة رغم كل الانتقادات والإساءات التي وّجهت إليه، إذ يعمل على إخراج أجيال تتمكن من التعامل مع واقعها ومساهمة في بناء مجتمعها وتقدمه. كما أن المعلم يكسب خبرات ومهارات ومعارف وقيم للمتعلميّن فهم صانعوا مستقبلهم .

فالمعلم هو من أهم محاور المنظومة التربوية وعنصر فعّال فيها ويعتبر عامل نجاحها إلا أننا لا يمكننا أن نغفل على الخصائص أو السمات التي لابد أن تتوفر في هذا المعلم، فالتلميذ معروف بمراقبته لمدرّسه مراقبة دقيقة، سواء من حيث إلقائه للدرس وحركاته وتصرفاته وحتى مراقبة هندامه...الخ.

ومن المعروف أن نجاح المعلم في عمله يتطلب الوقوف على عدة محددات من أهمها الإعداد التربوي، لهذا بذلت مؤسسات إعداد المعلمين مجهودات كبيرة، لتحديد المهارات التي يحتاج إليها المعلم

في عملية التعليم ومن بين هذه المهارات نجد المهارات التعليمية وتعلم هاته الأخيرة والتدريب عليها يتطلب الممارسة، مع تكثيف فرص التدريب، كما تحتاج إلى إرشاد وتوجيه من قبل المدرب، كما أن نجاحها يرتبط أو يعتمد على مجموعة من سمات خاصة يتسم بها المعلم .

ضف إلى ذلك نجد أن هناك عدة أدوار للمعلم منها خلق جو من النشاط داخل الصف الدراسي، وله دوره في إدارة الصف وكيفية إثارة تلاميذه وخلق تفاعل إيجابي داخل القسم، إذ يعتبر التفاعل الصفي عمليّة أساسيّة ورئيسية في تفاعل المعلم مع تلاميذه ويلعب دور هام في مؤثر بين أطراف العمليّة التعليميّة في أداء المتعلمين التحصيلي وفي أنماط سلوكهم .

ولكن لا يمكننا أن نهمل الأسلوب المتبع من طرف المعلم فهو عامل أساسي في نجاح عمليّة التفاعل الصفي بين المعلم وتلاميذه، وبالتالي يكسبه معارف واتجاهات واستقامة في شخصيته، لهذا يجب توفير بيئة صفية مناسبة وملائمة تناسب المتعلم .

ومنه يمكننا القول أن التفاعل الصفي الإيجابي يضمن إشباع حاجات وميولات التلاميذ ومن أهم العوامل التي تثير دافعيتهم للتعلم ومنه يتحقق الأهداف المبتغاة، وتزيد من ثقتهم وتعزز لديهم روح المشاركة والانتماء إلى الجماعة والوصول إلى تحقيق الذات ومنه الشعور بالرضا .

ونظرا لأهمية المعلم والتفاعل الصفي، حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة سمات المعلم وأثرها على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، محاولين الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- هل تؤثر سمات المعلم على التفاعل الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

التساؤلات الفرعية :

1. هل لأداء المعلم أثر على التفاعل الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟
2. هل التحصيل الدراسي يؤثر في التفاعل الصفي لدى تلميذ التعليم الثانوي ؟

المطلب الرابع: فرضيات الدراسة

الفرضية العامة :

- تؤثر سمات المعلم على التفاعل الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية :

1. لأداء المعلم أثر على التفاعل الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي .
2. التحصيل الدراسي يؤثر في التفاعل الصفي لدى تلميذ التعليم الثانوي .

المطلب الخامس: تحديد المفاهيم

1- المعلم :

1-1- تعريف المعلم اصطلاحا :

المعلم هو ذلك الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل الخبرات والأفكار والمعارف وغيرها إلى المتعلمين وهو مصدر الحنان لهم ويقوم بتهذيب سلوكهم. **(محمد الطيطي وآخرون، 2002م، ص112)**

أو نقول هو الاختصاص في مجال ما (لغة عربية، تاريخ، رياضيات ،...الخ) ويقوم بعملية التدريس والتعليم في المرحلة الثانوية أو في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في بعض الأحيان.

(فرح سليمان المطلق، 2016م، ص52)

1-2- التعريف الإجرائي :

هو المعلم والمربي في آن واحد الذي يقوم بالعملية التعليمية التعلميّة بمؤسسة تربوية، وله دور فعال في إنجاحها، فهو يعمل على نقل قيم وثقافة مجتمعه.

2- التفاعل الصفي :

2-1- تعريف التفاعل:

2-1-1- تعريف التفاعل لغة:

هو العلاقة بين متغيرين أو أكثر مع ملاحظة أن هذه العلاقة تنطوي على تأثير متبادل بين الأطراف والمتغيرات، بمعنى أن قيمة كل متغير تؤثر على قيمة سائر المتغيرات الأخرى .

(سمير سعيد حجازي، 2005م، ص174)

2-1-2- اصطلاحا:

هو عملية نقل المعلومات والرغبات والمشاعر والتجارب شفويا أو باستعمال الرموز والكلمات والصور، وعملية النقل هذه هي الاتصال. **(علي عطية، 2008م، ص84)**

2-1-3- إجرائيا:

هو كل ما يحدث داخل الصف الدراسي بين المعلم والمتعلمين ويتم هذا التفاعل من خلال الحوار وإلقاء والتلقي داخل الحجرة الدراسية .

2-2- التفاعل الصفي :

2-2-1- لغة :

ويقصد به ذلك الموقف التعليمي المشترك بين المعلم والتلاميذ الذي يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والانسحابية إلى حالة المناقشة والمحاورة وتبادل وجهات النظر حول موضوع أو قضية صفية. **(سمير سعيد حجازي، مرجع سبق ذكره ،ص 174)**

هو علاقة بين وحدتين أو نظامين من أي نوع بحيث نجد أن احدهما يتحدد جزئيا تبعا لنشاط الأخر.

(مدحت عبد الرزاق الحجازي،2012، ص128)

2-2-2- اصطلاحا :

هو العمليّة التي يتم من خلالها إتقان مهارة التعليم من قبل المعلم، والوصول إلى مستوى الفهم والاستيعاب من خلال عملية نقاش وحوار واستنتاج التي تؤدي إلى الضبط الصفي والاحترام المتبادل بين الطرفين. **(عبد الهادي نبيل أحمد، 2001، ص183)**

أو نقول هو حالة داخلية تعتري الفرد وتدفعه إلى التيقظ والانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط مستمر حتى يتحقق التعلم ويمكن للطالب أن يصل إلى هذه الحال، إذا ما كانت المادة الدراسيّة ملبية لاحتياجاته واهتماماته فيندفع إلى التعلم. **(عدس محمد عبد الرحيم، 1999م، ص29)**

2-2-3- إجرائيا :

هي عملية تكون ما بين المعلم وتلميذ مرحلة التعليم الثانوي أو ما بين التلاميذ بحد ذاتهم، بغرض تبادل الأفكار والوصول إلى تعلم وتعليم أفضل، وقد يكون هذا التفاعل الصفي لفظي كالكلام، وقد يكون غير لفظي كالإشارات والحركات والإيماءات.

3- التلميذ :

3-1- تعريف التلميذ :

هو محور الأول من عملية التربية والتعليم فهو الذي من أجله ننشأ المدرسة وتجهز بكافة إمكانيات فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تدل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه واتجاهاته. **(رابح تركي، 1999م، ص112)**

3-2- التعريف الإجرائي للتلميذ:

هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية والتعلمية والذي نجده في أحد الأطوار، إما طور الابتدائي، أو الإعدادي، أو الثانوي.

3-3- إجرائيا:

هو التلميذ الذي يتابع تعليمه في المدرسة الثانوية مدة ثلاث سنوات والذي يبلغ عمره ما بين (من 15سنة إلى 18سنة وغالبا إلى 20سنة)، يتميز بخصائص ومميزات من بينها أنه تتشكل لديه ميولات مختلفة ويتميز بخيال واسع .

المطلب السادس: المقاربة السوسيولوجيا :

تعد المقاربة السوسيولوجيا إحدى ضروريات البحث العلمي لذلك إن اقترابنا الأساسي الذي يتناسب مع موضوع دراستنا والمتمثل في: "**سمات المعلم وأثرها على التفاعل الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**"، لذا فقد تمثل الاقتراب الأنسب في: " **النظرية التفاعلية الرمزية** " **لجورج هربرت ميد وتشارلز كولي.**

تعني هذه المدرسة بقضايا المتصلة باللغة والمعنى، والعنصر الأساسي في هذه العمليّة هو "الرمز"، أي الإشارة التي تمثل المعنى أو شيء آخر. والكلمات التي نستعملها للإشارة إلى أمور محددة هي في واقع الأمر رموز تمثل المعاني التي نقصدها. كما أن الرموز تشمل الإيماءات غير الشفوية وأشكال التواصل الأخرى .

ويرى "**ميد**" أن البشر يعتمدون على رموز وتفاهمات ومواضعات مشتركة في تفاعلهم بعضهم مع بعض. (**أنتوني غدنز، ب.س، ص76**)

إن أصحاب النظرية التفاعلية يبدؤون دراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي، فالعلاقة في الفصل الدراسي والتلاميذ والمعلم، هي علاقة حاسمة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الصف، إذ يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو أغبياء أو كسالى. وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ والمدرسون بعضهم مع بعض حيث يحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا .

(حمدي علي أحمد، 1995م، ص180)

كما يعتقد كولي أن الفرد ينمو ويتطور إلى ذات اجتماعية عبر عمليات تفاعلية متنوعة تسمح للفرد بأن يغير ويعدل من سلوكه بناء على ردود أفعال الآخرين أو تقويمهم له، وسمى كولي هذه العملية " المرآة العاكسة للذات"، أي أن شعور الفرد بذاته وإدراكه لها وعيه بها ليس سوى انعكاس لردود أفعال الآخرين نحوه ونحو سلوكه. (**عماد إشتية، 2009م، ص21**)

إضافة إلى هذا ذهب " **جورج بلومر** " إلى أن التفاعل لا يكون بين الأفراد فقط بل بين الأفراد والمؤسسات والمنظمات والمجتمعات المحلية ... الخ. فالفرد نتيجة لخبراته وتجاربه السابقة يقيم هذه الظواهر الجمعية الأخرى و ويعتبرها رموزا ذات قيمة معينة له وأن التقييمات الرمزية هذه تصل إليها عاجلا أو آجلا، وبعد ذلك تقيم نفسها بموجب تلك التقييمات وعلى هذا الأساس يكون التفاعل بين الفرد وبقية الجماعات والمؤسسات بعد أن تكون رموزا ذات معنى محدد بالنسبة له وللمجتمع على جد سواء. (**ميلفيينديفلليير وسيباندرا بيولويكيتش، 1993، ص74**)

المطلب السابع: الدراسات السابقة

1- الدراسات العربية :

الدراسة الأولى :

دراسة القرشي (1988): بعنوان " التفاعل اللفظي داخل الحجرة الدراسية وعلاقتها باتجاهات المعلم نحو الطلبة "، وهدفت إلى بحث التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة، وعلاقتها باتجاهات المعلم نحو الطلبة، والتعرف على العلاقة بين اتجاهات المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو طلبتهم، ومظاهر التفاعل الصفي بين المعلم والطالب داخل حجرة الدراسة، اشتملت عينة الدراسة على 36 معلما ومعلمة بالمرحلة الابتدائية نصفهم من الذكور، والأخر من الإناث، يقومون بتدريس التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات والعلوم موزعين على الصفوف الدراسية من الصف الأول إلى الصف الرابع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 عند مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة، ومجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات السلبية نحو الطلبة في الفئة الخاصة بأسئلة المعلم لصالح المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة ،كما توجد فروق دالة بين المجموعتين في الفئة الخاصة بمبادأة الطلبة، واستجابة المعلم الوجدانية لصالح مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة، بينما لم تظهر النتائج فروقاٌ بين المجموعتين في فئات نسبة كلام المعلم، ونسبة كلام الطلبة؛ كما يظهر من تحليل التفاعل داخل الصف.

الدراسة الثانية :

بعنوان: "عناصر التفاعل الصفي لموضوع اللغة الانجليزية لدى طلبة التوجيهي في مدارس مدينة نابلس".

هدفت هذه الدارسة إلى معرفة درجة توفر "عناصر التفاعل الصفي لموضوع اللغة الانجليزية لدى طلبة التوجيهي في مدارس مدينة نابلس"، وكذلك التعرف إلى الفروق الإحصائية في التفاعل الصفي لموضوع اللغة الانجليزية تبعا لمتغيرات المعدل في اللغة الانجليزية، والتخصص (علمي، أدبي)، والجنس، وعدد الطلاب في الصف تكون مجتمع الدارسة من جميع طلبة التوجيهي العلمي والأدبي

للعام الدارسي (2007) والبالغ عددهم (2100) طالب وطالبة، تم اخذ عينة طبقية عشوائية حجمها (623) أي ما نسبته (7.29 من مجتمع الدارسة وقام الباحث بتطوير استبانة تحتوي على (36) فقرة، وبعد جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية بينت نتائج الدراسة أن هناك 8 فقرات حصلت على درجة توفر عالية تتمثل في المشاركة والتشجيع على الأسئلة وحرية التعبير وتقبل آراء الطلبة، و أن هناك فروقا إحصائية تعزى لمتغير المعدل في اللغة الانجليزية والتخصص وعدد الطلبة في الصف وفي ضوء نتائج. **(دريس مريم وجلولي صابرينة، 2015م، ص ص، 10، 12)**

الدراسة الثالثة :

دراسة مهند عبد الكريم خلف وآخرون (2019م): بعنوان "سمات المعلم والمعلمة وعلاقته بالمهارات التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية "، مذكرة ماستر، بغداد، يهدف البحث إلى معرفة سمات المعلم والمعلمة وعلاقتها بالمهارات التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وذلك لأهمية توافرها لدى معلمي المرحلة الابتدائية وكانت إشكالية البحث كالتالي :

ما هي علاقة صفات أو سمات المعلم في اكتساب المهارات التعليمية لدى معلمي الصف الرابع الابتدائي؟ وتمثلت عينة الدراسة في المشرفين والهيئة التعليمية من الإدارة والمعلمين في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية ،وتم الاعتماد على أداة الاستبيان مكونة من 29 فقرة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة حصلت عليها فقرة السمات المهنية أن تكون لدى المعلم حب لمهنة التعليم والإيمان بأنها رسالة عظيمة. **(مهند عبد الكريم خلف وآخرون، 2019م، د. ترقيم)**

2- دراسات محلية :

الدراسة الأولى :

دراسة " حليمة قادري " (2010م): بعنوان " التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية "، مذكرة ماستر، الجزائر، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة عناصر التفاعل الصفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية، وكذلك معرفة إن كان هناك ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ، ومعاملة

الأستاذ للتلاميذ وبين الجو العام في القسم، وإدارة الأستاذ للقسم. وتكون مجتمع الدراسة من مجموعتين :

المجموعة الأولى تمثلت في التلاميذ وكان يبلغ عددهم 56 تلميذا وتلميذة، أما المجموعة الثانية فكانت خاصة بالأستاذة حيث يبلغ عددهم 30 أستاذا وأستاذة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم اعتماد الطالبة على أداة الاستبيان موزعة على كل من التلاميذ والأساتذة، وانتهت نتائج الدراسة: بوجود علاقة وارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ ومعاملة الأستاذ للتلميذ، ويوجد ارتباط دال إحصائيا بين الجو العام في القسم وإدارة الأستاذ للصف الدراسي.

الدراسة الثانية :

دراسة " دريس مريم " و " جلولي صابرينة " (2015م): بعنوان " واقع التفاعل الصفي في إطار المقاربة بالكفاءات "، مذكرة ماستر، الجزائر، وتمثلت إشكالية البحث في ما يلي: هل يتوافق واقع التفاعل الصفي مع منهاج المقاربة بالكفاءات بالمدرسة الجزائرية ؟

وكان هدف هذه الدراسة يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على عملية التفاعل الصفي في إطار المقاربة بالكفاءات والدور الذي تلعبه على المتمدرسين. وتم الاعتماد على العينة القصدية، وتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة مرحلة التعليم المتوسط والذي يبلغ عددهم 60 أستاذا وأستاذة، ووظفت الباحثتين المنهج الوصفي التحليلي، وكانت نتائج الدراسة أن واقع التفاعل الصفي لا يتوافق مع منهاج المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية .

الدراسة الثالثة :

دراسة " مداحي العربي" و " بوقصارة منصور" (ب. س): بعنوان " علاقة التفاعل الصفي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي "، مذكرة ماستر، الجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ودراسة الفروق الجنسية في أبعاد التفاعل الصفي وأبعاد الدافعية للتعلم .**وتمثلت إشكالية البحث فيما يلي :**

هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

وتكونت عينة الدراسة من 287 تلميذا وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وطبق الباحثين مقياس التفاعل الصفي **لوويلز**، ومقياس الدافعية للتعلم **لنتريش وآخرون**، كما استخدم برنامج المعالجة الإحصائية

، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي .(SPSS20)

وانتهت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى الذكور،

وعدم وجود فروق جنسية دالة إحصائيا في أبعاد التفاعل الصفي وفي أبعاد الدافعية للتعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن أغلب الدراسات مرتبطة ببعضها البعض وكل دراسة مكملة للأخرى، حيث لاحظنا أن هناك دراسات متقاربة نوعا ما في المتغير المستقل مقارنة مع دراستنا، من جهة أخرى نجد هناك من اعتمد على العينة العشوائية وهناك من اعتمد على العينة القصدية وهناك دراسات لم تذكر فيها نوع العينة المختارة كذلك المنهج، إلا أن هناك دراستين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما نجد دراسات اعتمدت على اختبارات تحصيلية في المقياس .

ومنه نقول أننا قد استفدنا من هذه الدراسات في التعرف على الجانب المنهجي وخطوات العمل البحثي، وفي الجانب النظري وفي النتائج المتوصل إليها، وفي كذلك في تحديد نوع العينة والمتمثلة في العينة الطبقية، والمنهج حيث اخترنا المنهج الوصفي، كما اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع البيانات اللازمة حول موضوع بحثنا.

المبحث الثاني: المعلم

المبحث الثاني: المعلم

تمهيد

المطلب الأول: تعريف المعلم

المطلب الثاني: أنماط المعلم

المطلب الثالث: حقوق وواجبات المعلم

المطلب الرابع: وظائف المعلم وأدواره التربوية

المطلب الخامس: دور المعلم في المدرسة الثانوية

المطلب السادس: خصائص وسمات المعلم الفعال

المطلب السابع: دور المعلم في التفاعل الصفي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد المعلم عنصر مهم وفعال وأساسي في العملية التربوية، وهو شخص مربي ومعلم في آن واحد، إذ يعمل على نقل المعرفة والتراث الفكري والثقافي للمتعلمين، بل تفاقم دوره إلى أبعد الحدود فلم يعد دوره يقتصر على التلقين وحشو المعارف والمعلومات للتلاميذ، ومنه نقول أن للمعلم أهمية كبيرة في إنجاح العملية التربوية.

وفي هذا الفصل سوف نتناول فيه: تعريف المعلم، أنماط المعلم، حقوق وواجبات المعلم، وظائف المعلم وأدواره التربوية، دور المعلم في المدرسة الثانوية، خصائص وسمات المعلم الفعال، دور المعلم في التفاعل الصفي .

المطلب الأول: تعريف المعلم

هو الشخص والمربي الذي يحاول بالقدوة والمثال إكساب التلاميذ العادات والشكل العام للسلوك المنشود، وهو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة وهو ناقل للمعرفة وما اكتسبه من نظريات وقوانين علمية ومنهجيّة وموضوعية. (**عسعوس محمد، ب، س، ص65**)

أو نقول هو المربي المسؤول عن تربية وإعداد رجالا لغد كما يقوم بتلقين التلاميذ المعلومات وإكسابهم المهارات وتزويدهم بالخبرات. (**محمد منير موسى، 1998م، ص ص، 124، 125)**

أما " **محمد الطيطي وآخرون**": يقدمون تعريفا آخر وهو أن: المعلم هو ذلك الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل الخبرات والأفكار والمعارف وغيرها إلى المتعلمين وهو مصدر الحنان لهم ويقوم بتهذيب سلوكهم. (**محمد الطيطي وآخرون، 2002م، ص112**)

المعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع، لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا، لتحقيق المواءمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع، وكل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات التفكير الصحيح. (**نور الهدى عكيشي، 2014م، ص22**)

المطلب الثاني: أنماط المعلم

1- المعلم الضعيف أو الكسول:

الذي يفرط في مهامه وواجباته، و يقصر في أدائه وعطائه لأي عمل يقوم به، ولا يؤدي حق المادة من حيث مساعدة التلاميذ وتوجيههم وتزويدهم بالمعلومات، هذا إلى عدم رغبته في التجديد أو التحديث والتغيير، وعدم تقديره المسؤولية التعليمية المناطة به.

2- المعلم المهمل:

الذي يهمل في أدائه وواجباته في التربية والتعليم، ولا يشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، ويبدو مجبر على عملية التدريس وكأنها فرضت عليه وهو غير راغب فيها .

3- المعلم المزاجي:

وهو صاحب مزاج في التدريس، بحيث ينتهز الفرص، فتارة يشرح ويناقش، وتارة يصمت ويتحدث في أمور لا صلة لها بالتعليم ويضيع أوقات التلاميذ، لكن إذا سمحت له الفرصة وتمكن من الشرح واصل المسيرة بجهد المقل دون إحساس بطبيعة العمل وواجبات المهنة .

4- المعلم المخلص الأمين:

وهو أفضل الأنماط السابقة، لأنه معلم حريص ومخلص ومجتهد ومثابر، يبذل قصارى جهده بإخلاص وأمانة ويحرص على حسن الأداء والابتكار والإبداع، ويراعي الله في أداء عمله سرا وعلانيته، ويفكر مليا في أفضل الطرق لمساعدة تلاميذه وتوجيههم وتشجيعهم في عملية التعلم، و يبذل جهودا مخلصة لإثبات ذاته وتعليم أبنائه. **(دريس مريم وجلولي صابرينة، مرجع سابق ذكره، ص45)**

المطلب الثالث: حقوق و واجبات المعلم

لكي لا نحاسب المعلم على التقصير في أداء واجباته لابد من إعطائه كافة حقوقه ونذكر بعضها وهي كالتالي:

أ. حقوقه:

1. التناسب الفعلي بين قدرات المعلم والأعباء المنسوبة إليه، فكلما كان عدد الطلاب في الصف قليلا كانت الفائدة المرجوة لهم أكثر، وكلما كان عدد الحصص الموكلة للتعليم أقل كان إنتاجه أفضل .
2. توفير كل الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة والتجهيزات التي قد يحتاج إليها أثناء تأديته لعمله .
3. تحسين الوضع المادي للمعلم يلعب دورا فعالا في دفعه نحو العطاء الجاد.
4. يجب إعطاء الحق للمعلم في الحوار والمناقشة الديمقراطية وتشجيعه على إبداء الرأي .

(خليل نبيل سعد، 2005م، ص194)

ب. ومن الواجبات التي عليه القيام بها وعلى أكمل وجه تتمثل فيما يلي :

1. الالتزام بأحكام الإسلام والتقييد بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك والآداب، واجتناب كل ما هو مخل بشرف المهنة .

2. احترام الطالب ومعاملته معاملة تربوية تحقق له الأمن والطمأنينة وتنمي شخصيته .
3. التقيد بمواعيد الحضور والانصراف وبداية الحصص ونهايتها واستثمار وقته في المدرسة داخل الفصل وخارجه لصالح الطالب .
4. السعي لتنمية ذاته علميا ومهنيا، وتطوير طرائقه في التدريس .

(خالد بن محمد الشهري، 1433ه، ص ص، 9، 10)

المطلب الرابع: وظائف المعلم وأدواره التربوية:

لقد حظيت مهنة التعليم باهتمام كبير نظراً للدور الحيوي الذي يؤديه المعلمين باعتبارهم دعامة كل تطور وتقع عليهم مسؤولية إعداد أجيال الأمة ورعايتهم وتشكيل مستقبلهم، وطبيعة عمل المعلم تجعله يضطلع بالعديد من الأدوار. ويقصد بالأدوار مجموعة الأعمال، المهمات والمسؤوليات المعينة مسبقا والتي ينبغيأن يقوم بها المعلم في المدرسة أو المتوقع منه أن يقوم بها. وينفرد القائم بمهنة التعليم أي المعلم بمجموعة من الخصائص تميزه عن الأدوار والمهن الأخرى في عدة مكونات نذكر منها:

- إن دور المعلم من بين الأدوار التي يصعب تحديدها نظرا لكونه يتعامل مع الأفراد في مراحل النمو والتكوين، تنقصهم الخبرة والمعرفة فهو بالنسبة لهم المثال والقدوة والنموذج الأعلى، والعلاقة بين المعلم والمتعلم لا تنتهي بانتهاء الموقف التعليمي بل يمتد تأثيرها على شخصياتهم وتشكيل مستقبلهم.
- يعتمد المعلم في القيام بدوره على مقومات شخصيته وما تحمله من خصائص شخصية واجتماعية معينة تمكنه من التأثير على المتعلمين، وكذا تمكنه من علم متخصص وثقافة عالية الأفق .
- يتعامل القائم بمهنة التعليم أثناء أداء أدواره ومسؤولياته مع عدد كبير من المتعلمين في وقت واحد، بعكس أي مهنة أخرى ويكون تأثيره فيهم جماعيا وإليه يعزى أي نقص أو قصور في تربيتهم وتعليمهم. **(نادية دشاش، 2014م، ص226)**

المطلب الخامس: دور المعلم في المدرسة الثانوية

إن لمعلم المدرسة الثانوية عدة أدوار نذكر من بينها ما يلي :

- **المعلم كناقل للمعلومات :**

يعتبر المعلم وسيط هام لنقل المعلومات إلى طلابه، باعتباره الشخص الذي يوجه ويقوم عملية التعلم.

ولا شك أن من أهم العوامل الكامنة وراء الاهتمام بالعملية التعليمية التعلمية وإنشاء المؤسسات التربوية هو في الواقع اهتمام المجتمع بنقل معارفه وقيمه إلى الجيل الجديد، لهذا كان المعلم من أهم أسس هذا الاهتمام العام، لأنه ممثل المجتمع والمسئول عن نقل تراثه من المعارف والقيم، كما أن أعضاء مجتمع الكبار يتوحدون بالمعلم أسرع من توحدهم بالتلميذ لأن المعلم هو أولاً وقبل كل شيء عضو راشد في المجتمع يدرك أهداف التربية إدراكاً أشمل وأعمق من إدراك التلاميذ لها.

- **المعلم كموجه ومرشد :**

وظيفة المعلم لا تقتصر على دوره في نقل المعارف والمعلومات إلى طلابه، بل تتعداها إلى ما هو أعظم، فعمل المعلم كمدرس ومرب يتعدى نشاط التدريس إلى كثير من أوجه النشاط الأخرى كالتوجيه التربوي والنفسي والاجتماعي والديني والمهني، وتوجيه الآباء إلى ما فيه خير تعليم أبنائهم وتربيتهم، فالتوجيه بأنواعه المختلفة داخل في صميم عمل المعلم ومما يساعد عليه معايشة المعلم لتلاميذه، ووجوده في وضع يمكنه من ملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم وعاداتهم وأعراض انحرافاتهم ومظاهر القوة والضعف في شخصياتهم، وجوانب النجاح أو الفشل في دراستهم وعلاقاتهم مع زملائهم، وفي مواجهتهم لمشكلات الحياة والمعلم من خلال دوره كمرب لتلاميذه وموجه لهم يتوقع منه أن يكون قائداً في مدرسته وفصله، يساهم في تفتح أذهان تلاميذه وكشف استعداداتهم ومواهبهم، وتنمية قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم المرغوبة في الحياة، ومساعداً لهم على اختيار الدراسة والمهنة المناسبة لميولهم وقدراتهم على مواجهة حل مشكلاتهم الدراسية والشخصية والاجتماعية وكاشفاً لهم عن عيوبهم وأخطائهم وجوانب ضعفهم، وعن مزاياهم وجوانب التفوق والقوة لديهم ليتخلصوا مما عسى أن يكون فيهم من عيوب وأخطاء وجوانب ضعف، ويدعموا مما يوجد فيهم من مزايا وصفات صالحة وجوانب قوة في شخصياتهم.

- **المعلم كعضو في المجتمع :**

المعلم كعضو في المجتمع ينتمي إليه ويعمل على بنائه وتطويره يتحمل مسئوليات متعددة، من حيث إن المجتمع ينتظر منه أن يقوم بدوره ويؤدي واجبه تجاه أبناء شعبه وأمته حيث إنه يسهم في حركة التحول والتغيير الاجتماعي المرغوب في مجتمعه، وفي حل المشكلات التي تواجه مجتمعه، كما إنه باعتباره فرداً في أمة وفي مجتمع عالمي إنساني، عليه نحوهما أيضاً واجبات ومسئوليات كثيرة.

ومن أهم مسئولياته تجاه أمته ومجتمعه المساهمة في بناء جيل صالح مؤمن بقيم مجتمعه وأمته، وقادر على تحمل مسئولياته الدينية والقومية والوطنية، وأن يعمل على تطوير تراثه وتحسينه وغربلته وتنقيته. فلا يكفي أن يكون ناقلاً للتراث بل عليه واجب أعظم وأجل وهو إبراز الصورة الناصعة من تاريخ هذه الأمة وحضارتها المشرقة .

- **المعلم كنموذج يتعلم منه التلاميذ :**

الفرد في تربيته لابد له من قدوة وأسوة يتمثلها ويقتفي أثرها، فتعينه على أن يكون خيراً، وقد تهدمه إذا كانت شريرة، لذلك فالمعلم مطالب بأن يكون مثالاً ونموذجاً طيباً لتلاميذه في اتجاهاته وسلوكياته، وأن يكون واعياً بدرجة كافية بأهمية هذا الأمر بالنسبة له ولتلاميذه بحيث يشعر هؤلاء بأنه يسلك بشكل تلقائي دن تمثيل أو افتعال، وهنا يكون للمعلم تأثير في تلاميذه، بحيث يصبحون أكثر قابلية واستعداداً لتعلم هذه السلوكيات واكتساب الكثير من الاتجاهات والقيم المرغوب فيها.

وينقسم المعلمون في طبيعة علاقاتهم وتفاعلاتهم مع طلابهم إلى: " معلمين يمكنهم من تكوين علاقات انفعالية قوية مع تلاميذهم، ويعبرون عن انفعالاتهم بحرية ويقبلون الاستجابة الانفعالية للتلميذ، والبعض الآخر من المعلمين يتميزون بالبعد عن تلاميذهم وغير شخصيين ومعنى ذلك أن علاقة المعلم بتلاميذه قد تكون من النوع الذي يتميز بالصداقة والاهتمام والاندماج الانفعالي، أو ما نسميه (التقبل) أو قد تكون من النوع غير الشخصي الذي يتمركز على العمل والاهتمام به".

(سهيل أحمد الهندي، 2001م، ص ص، 47، 52)

المطلب السادس: خصائص وسمات المعلم الفعال

كلما كانت صفات المعلم وخصائصه كاملة وشاملة استقام التلميذ وصلح المجتمع، وأن أهمية المعلم في الحياة وضرورة وجوده وخطورة دوره، كلها نواح أساسية تفرض على رجال التربية والتعليم إبراز صورة المعلم بأجلى معالمها، وأروع معانيها فالتلميذ هم أعظم مراقب دقيق لمعلمهم يراقبونه، في سيره حركاته وسكناته، شكله وأناقته وكلامه وتعابيره وهدوئه وغضبه فرحه وحزنه ...

ومن المتعارف عليه أن نجاح المعلم في عمله يعتمد على عناصر كثيرة غير أن إعداد التربوي من أكثر العناصر أهمية ولذلك كان من الضروري أن تحظى تربية المعلم وحسن إعداده بعناية فائقة في أن أنظمتها التعليمية لذلك يجب أن يتصف المعلم بالعديد من السمات والخصائص وهي كالتالي :

أ. الخصائص المهنية: وتتضمن خصائص فرعيه وهي :

- **استعداد مهني** :هذه الصفة يتحلى بها المعلم الناجح تلد معه وتنمو في أثناء نموه فمهنة التعليم مستلزم فطري، وهذا الاستعداد يوجد عند البعض ولا يوجد عند البعض الآخر، وهناك مقولة تتضمن أن المعلم يولد معلما، بمعنى أن المعلم الكفء يولد ومعه صفات خاصة تؤهله لمثل هذه المهنة ومن هذه الصفات، قوة الشخصية، الصوت المؤثر، والملامح المؤثرة في الآخرين، فالمعلم المتميز يتحلى بالاستعداد الذي هو سر مهنته وإضافة إلى قوة شخصيته والصوت الجوهري والاسترسال في الحديث وعدم الاضطراب .
- **تفوق أدائي:** هناك كثير من الصفات و الملامح تؤكد التفوق الأدائي للمعلم الناجح من أهمها أنه يمتلك شخصية دافعة ومثيرة للاهتمام ومشوقة وهو يستمتع بما يعمل ويساند التلاميذ في أعمالهم، وهو يمتلك الحماس والدفء الوجداني وروح الدعابة والثقة .
- **مرجع تعليمي:** يعد المعلم الناجح مرجع تعلم في مجال تخصصه فهو متفهم تفهما كاملا لأساليب ومفاهيم وحقائق مادته الدراسية ليكون متمكنا من مجال هذا التخصص، وعليه دائما أن يستزيد من معلومات وأفكار ومعارف مادته الدراسية يجب أن يسعى المعلم دائما للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة .
- **عالم تربوي:** يكمن سر تميز المعلم الناجح في انه يعتبر نفسه متعلما بارعا فالمعلم المتميز يحرص على معرفه كافة الأمور التربوية المختلفة فيعرف المفهوم الصحيح للتربية وكيف أنها

تنمية لجميع جوانب التلميذ في شمول وتكامل واتزان كما انه على علم كامل بمفهوم المنهج الحديث الواسع وايجابيات هذا المفهوم على العملية التعليمية بأكملها. فالمعلم يمتلك حصيلة معرفية تمكنه من مساعدة تلاميذه وتزويدهم بالأفضل وإثارة دوافعهم في عملية التعلم والتغلب على العوامل التي تعيقهم.

ب. الخصائص الشخصية ومن أهمها ما يأتي :

- **قائد وإداري:** فالمعلم الناجح قادرا على ضبط وإدارته فهو يمتلك فن القيادة وفن الإدارة، فهو يستطيع أن يقود التلاميذ بنجاح وهم سعداء بهذه القيادة ومقتنعون بهذا الإدارة الواعية، على المعلم القائد أن يكون واعيا منبها بما يحدث في الفصل، وان يوزع انتباهه على جميع التلاميذ وهذا يتطلب الذكاء والحس التنظيمي والاجتماعي، ويشجع انجازات التلاميذ لتقوية معنوياتهم ويدفعهم إلى المزيد من العمل والعطاء.
- **تطلع مستقبلي:** المعلم الناجح هو من يمتلك مهارة التخطيط بنوعيه السنوي واليومي والتطلع على المستقبل وينبغي لكل فرد عاقل متعلم ناضج أن يخطط لمستقبلة بحيث يحدد لنفسه أهدافا متتابعة يحققها على مراحل عمره المقبلة .
- **أسلوب حضاري:** من خصائص المعلم المتميز الاتزان الانفعالي الجيد فالإنسان الصالح يمتاز بالقوى والتوازن النفسي والضمير اليقظ وضبط النفس والصبر إلى غير ذلك من الصفات الخلقية العالية.

فالمعلم يتعامل مع تلاميذه من خلال هذه الصفات السامية فنجده يساعد ذوي الحاجات ويقف بجانب الضعيف ويتعامل مع من تقسو عليه معاملة حضارية إنسانية بالتسامح اللين والتراضي .

(مهند عبد الكريم خلف وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص ص، 8، 11)

المطلب السابع: دور المعلم في التفاعل الصفي:

يعتبر المعلم حجر الزاوية في عملية التفاعل الصفي، حيث يلعب دورا هاما في تقديم الأداء والأنشطة المدرسية، وفي تفهم شخصيات التلاميذ ورعايتهم، فكلما كانت عالقة المعلم مع تلاميذه عالقة ود وتفاهم وديمقراطية كّلما استطاع تحقيق هذه العالقة الطيبة بين المعلم وتلاميذ. ويرى " **جون ديوي**

" أن المعلمين الجيدين يمكن أن يغيروا كثير في شخصيات الأطفال الّذين يعلمونهم ويغرسون فيهم قدرة جيدة على التصور الذاتي والتحصيل الأكاديمي.

كما أكد "**جون الاسكافي**" قوله أن المقررات الدراسيّة يدرسها طلبة المجموعة الواحدة في مدارس عديدة داخل بلد واحد تكون واحدة كذلك الكتب المدرسية والوسائل التعليمية والأنشطة وحتى شكل المباني والأثاث، لكن النتائج من هذه المدارس متمثلا في مختلف الخريجين، وهذا الاختلاف يتضح فيما اكتسبوه من معارف وخبرات ومهارات وقيم واتجاهات، وما أضيف لشخصياتهم من سمات، وهذا يرجع إلى العنصر الفعال والمميز في العملية التعليمية ألا وهو المعلم والأدوار التي يقوم بها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. **(مداحي العربي، 2014، ص26)**

خلاصة الفصل :

ومن خلال الفصل الذي عرضناه فيما سبق نستخلص أن المعلم يؤدي رسالة كبيرة، وأنه يؤثر بدرجة كبيرة على المتعلم، مما يساعدهم في بناء شخصيتهم و يجعلهم متميزون. فالمعلم يعمل على إخراج التلميذ من الجهل إلى طريق المعرفة، فهو الموجه والمرشد. وعليه نقول أن دور المعلم أصبح فعال ومهم فلا يمكننا التخلي عنه مهما تطورت المجتمعات .

المبحث الثالث

التفاعل الصفي

المبحث الثالث: التفاعل الصفي

تمهيد

المطلب الأول: تعريف التفاعل الصفي

المطلب الثاني: أنواع التفاعل الصفي

المطلب الثالث :أساليب تحسين التفاعل الصفي

المطلب الرابع :أهمية التفاعل الصفي

المطلب الخامس :أهداف التفاعل الصفي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد التفاعل الصفي من أهم العوامل المؤثرة في تحصيل التلاميذ ودافعيتهم للتعلم، ومن أجل تحقيق تفاعل جيد لابد من توفير بيئة مدرسية مناسبة ومناخ ملائم مع ضرورة توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة، لذا فيمكننا اعتبار التفاعل داخل القسم أو الصف الدراسي الذي يحدث بين المعلم والمتعلم عماد للعملية التعليمية التعلمية .

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى: تعريف التفاعل الصفي، أنواعه، أساليب تحسين التفاعل الصفي، أهميته، أهدافه.

المبحث الثالث: التفاعل الصفي

المطلب الأول: تعريف التفاعل الصفي

اصطلاحا :

يعرف التفاعل الصفي: أنه العملية التي يتم من خلالها إتقان مهارة التعليم من قبل المعلم ،والوصول بالتلاميذ إلى مستوى الفهم والاستيعاب ،من خلال عملية النقاش والحوار والاستنتاج التي تؤدي إلى الضبط الصفي والاحترام المتبادل بين الطرفين والانتباه بشكل دقيق وهو يقوم على ثلاث ركائز تتمثل في المعلم والتلميذ والأسلوب التعليمي. **(عبد الهادي نبيل أحمد، 2000م، ص173)**

كما يمكن تعريفه أنه: هو مصطلح يتردد كثيرا على لسان المعلمين والعاملين في مجال التربية، والباحثين وهو ذو أهمية في تشكيل السلوك التعليمي لدى كل من المعلمين والمتعلمين فهو يساعد على تشكيل حصة صفية نموذجية بعيدة عن الروتين والملل وهذا يكون مرتبط بعملية التدريس التي تعنى مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم لاستثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم .

(عبد الهادي نبيل أحمد وآخرون، 2003، ص17)

المطلب الثاني: أنواع التفاعل الصفي:

ينقسم التفاعل الصفي إلى نوعين هما: التفاعل الصفي اللفظي و غير اللفظي .

أ. التفاعل الصفي اللفظي :

وهو عملية ديناميكية متحركة مستمرة تدفع بالتلاميذ إلى الإقبال على التعلم وتتيح للمعلم فرصاً كثيرة للعطاء والإبداع.

وقد عرفه " **الدويك** " بأنه الكلام الذي يجري داخل غرفة الصف، سواءكان كلام المعلم أم كلام التلميذ.

وإذا ما طغى على المعلم في تفاعله مع طلابه أسلوب المحاضرة وإعطاء التعليمات والأوامر والإرشادات سمي معلماً مباشراً أما إذا لجأ المعلم إلى أسلوب الحوار والمناقشة وأفسح أمام تلاميذه

الفرص لكي يتحدثوا ويسألوا ويعبروا عن حاجاتهم وانفعالاتهم وشجعهم على ذلك ومدحهم وتقبل مشاعرهم – فإن المعلم يسمى غير المباشر.

وقد وجد العلماء أن انتباه التلاميذ يتشتت في حالة المعلم الذي يميل سلوكه إلى المباشرة .

(تاعوينات علي، 2009م، ص101)

ب. التفاعل غير اللفظي :

أما التفاعل الصفي الغير اللفظي فيحمل معنى أعمق مخفي تحت المعنى الظاهري وغالبا ما يحمل معاني التفاعل اللفظي الغير المباشر، ويحتاج فيم الرسائل المتضمنة في التفاعل اللفظي الغير المباشر، مثل النكات فهي تحوي استخداما ذكيا لأسلوب تفاعل غير مباشر.

(رمزي فتحي هارون، 2003م، ص351)

المطلب الثالث :أساليب تحسين التفاعل الصفي

تعتمد فاعلية التعلم الصفي اعتمادا كبيرا على نمط التفاعل الصفي السائد، والذي يرتبط بدوره بخصائص المعلم المعرفية والمسلكية التي تساعده في النجاح بعمله بشكل فاعل.

وتتمثل الخصائص المعرفية للمعلم بإعداده الأكاديمي والمهني واهتماماته وقدرته في توظيف المعرفة .

أما الخصائص المسلكية فتتلخص بالالتزام والدفء والمودة والحماس والمعاملة الجيدة والتقبل غير المشروط لطلابه.

هذا وبالإضافة لوجود مجموعة من الكفايات التي قد يمتلكها المعلم وتعمل على تحسين التفاعل الصفي وتمثلت في:

1. قدرته على تنظيم الموضوع الذي يدرسه.
2. مهاراته في توظيف مهارات الاتصال الفعال .
3. مهاراته في توظيف مهارات الاستماع وقبول الأفكار وتشخيص المشكلات .
4. قدرته على إقناع الآخرين .
5. استثارة دافعية طلابه .

6. تطوير لمهارات طرح الأسئلة وتلقي استجابات الطلبة والاهتمام بأسئلة التلاميذ.

(سوفي نعيمة، 2011م، ص67)

المطلب الرابع :أهمية التفاعل الصفي:

للتفاعل الصفي أهمية كبيرة ونلخصها في النقاط التالية :

- توفير المناخ المناسب الذي يدفع بالخبرات نحو الاتجاه المرغوب فيه .
- تغيير دور المعلم من ملقن وصاحب معرفة والتلميذ المتلقي والمستجيب إلى كونهما قطبي العملية التعليمية بالتفاعل وتبادل الخبرات والمعارف التي خطط لها المعلم، ونظمها لتحقيق الأهداف المنشودة في زيادة حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي بالمشاركة الجماعية في النقاش، وتبادل الآراء بين المعلم والتلاميذ أنفسهم بإشراف منه.
- يساعد التلاميذ على إكساب الاتجاهات الايجابية نحو المعلم والمادة الدراسية و نحو زملائهم، وأيضا يرفع مستوى تحصيلهم ويقوى تعلهم من خلال قيامهم بشرح بعض النقاط للتلاميذ الأقل قدرة منهم.
- إتاحة فرصة لجميع التلاميذ للتعبير عن أفكارهم وأبنيتهم المعرفية، ويساعد على ضبط الذات ويعمل على زيادة مقدرة المعلم على الإبداع واختبار المستجدات التربوية في الربط بين النظري والتطبيقي في الدراسات والبحوث داخل غرفة الصف.

(محمد محمود الحيلة، 2002م، ص192)

المطلب الخامس :أهداف التفاعل الصفي

1. تواصل وتبادل الأفكار بين المعلم والمتعلمين مما يساعد في زيادة خبراتهم ونمو قدراتهم العقلية.
2. تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي المناسب لحدوث التعلم الفعال.
3. ينمي القيم والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين بالإضافة إلى تنمية الجوانب الانفعالية.
4. تنمية قدرات المتعلمين على التعبير عن أفكارهم وآرائهم.

(الزغلول عماد الرحمن، 2010م، ص33)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن التفاعل الصفي هو عملية التي يتم بين المعلم والتلميذ بغرض تبادل الأفكار وتكوين المتعلم وهذا بطبيعة الحال يتطلب بيئة مناسبة كالمكان والزمان وحالة التلميذ السيكولوجية والفيسيولوجية ... الخ، كما لا ننسى دور المعلم في التفاعل الصفي باستخدام عنصر التشويق في سير الدرس وإثارة عقل التلميذ مما ينتج عنه تفاعل صفي إيجابي وبالتالي يتم تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

الفصل الثاني

الجانب الميداني للدراسة

المبحث الأول :

التعريف الميداني للدراسة وخصائص العينة وعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

خطة الفصل

المبحث الأول: الجانب الميداني

تمهيد

المطلب الأول: حدود وعينة الدراسة

المطلب الثاني: منهج الدراسة

المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة

المطلب الخامس :مناقشة نتائج الدراسة

المطلب السادس: النتائج العامة للدراسة

الخاتمة

تمهيد

بعد عرضنا للجانب النظري سوف نتطرق الآن إلى عرض الجانب الميداني الذي يقوم على مجموعة من خطوات وقواعد ومقاييس محددة يجب الالتزام بها واتباعها، كما تتضح فيه الإجراءات التطبيقية والتي تتمثل في اختبار أداة جمع البيانات، وكذلك جمع بيانات عن الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ومن ثم تتم معالجتها وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تحديد نوع العلاقة بين المتغيرين وفي الأخير اقتراح حلول للمشكلة المطروحة، فهي تعتبر القاعدة الرئيسية لأي بحث علمي. وفي هذا الفصل سوف نعرض دراستنا الميدانية وتناولت فيها ما يلي:

حدود وعينة الدراسة، منهج الدراسة، الأدوات المعتمد عليها في هذه الدراسة، عرض وتحليل بيانات الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة، النتائج العامة الدراسة، الخاتمة.

المبحث الأول: الجانب الميداني

المطلب الأول: حدود وعينة الدراسة:

أ. حدود الدراسة:

المجال المكاني: لقد تمت دراستنا في ثانوية أبي بكر الحاج عيسى بمدينة الأغواط.

المجال الزماني:

لقد استغرقت دراستنا خلال فترة تمتد من أواخر شهر أكتوبر 2020م، حيث تم جمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري، أما الدراسة الميدانية فكانت في 06 جوان 2021 م حيث تم توزيع استمارات الاستبيان، ومنه تمت عملية تفريغ هذه الاستبيانات، في حين تم الانتهاء من هذه الدراسة في 14جويلية 2021م.

المجال البشري :

أجريت دراستنا على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية أبي بكر الحاج عيسى بمدينة الأغواط والذي يبلغ عددهم 815 تلميذ وتم اختيار 81 مفردة أجريت عليهم الدراسة .

كيفية اختيار العينة:

815×10 ÷ 100 = 81،5

السنة أولى: 280 ÷ 10 = 28 .

السنة الثانية: 260 ÷ 10 = 26 .

السنة الثالثة: 270 ÷ 10 = 27 .

28 + 26+ 27 = 81.

ومنه تم اختيار 81 مفردة .

ب. عينة الدراسة:

لقد تم اختيار العينة الطبقية في موضوع بحثنا ويمكننا تعريفها:

تعتبر العينة العشوائية الطبقية تكييف للمعاينة الاحتمالية، والتي يتم فيها تقسيم المجتمع إلى اثنين أو أكثر من الطبقات وثيقة الصلة اعتمادا على عدد من الخاصيات .

(فايز جمعة نجار وآخرون، 2009م، ص114)

وفي هذا الصنف من العينات الاحتمالية يتم تقسيم مجتمع البحث إلى مجموعات فرعية متجانسة أو منسجمة على أساس خصائص معينة، تسمى طبقة ثم نسحب عشوائيا عينة من كل طبقة. على أن تكون عينة الدراسة، حاصل جمع عينات الطبقات: " تتمثل في تقسيم مجتمع البحث الذي نريد دراسته إلى مجتمعات بحث فرعية تسمى بالطبقات، ثم نسحب عشوائيا عينة من كل طبقة، ويمثل مجموع العينات التي تم اختيارها هكذا العينة النهائية التي ستخضع للتحليل "، مع الإشارة إلى أن تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات يكون على أساس أهداف الدراسة، لاسيما على أساس ما نريده من فرضيات البحث، حيث تساعدنا متغيرات الفرضيات وبناءها على إنشاء هذه الطبقات.

(سعيد سبعون، 2012م، ص142)

المطلب الثاني: منهج الدراسة:

- **منهج الدراسة :**

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج الذي نسلكه في هذه الدراسة، حيث نجد أن لكل دراسة منهج لابد أن يتلاءم معها. و يعرف المنهج: بأنه نهج يسلكه الباحث في بحثه، بالاعتماد على مجموعة من القواعد و الخطوات المناسبة، بهدف اكتشاف حقائق علمية و الوصول إلى جملة من النتائج .

ويعرف " **المنهج الوصفي** ": بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

ويعرف أيضا أنه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن و تفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يستخدم المنهج الوصفي من أجل التحقق وفهم أفضل لظاهرة موضوع البحث، ومعرفة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة ومقارنتها بما يجب أن يكون للتعرف على سبب حدوث المشكلة وطريقة حلها و وضع التنبؤات المستقبلية للأحداث.

(الطيب ورنيد، 2016، ص ص 82، 83)

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات:

لقد قمنا في دراستنا هذه بالاعتماد على أداة الاستبيان، لأنها تسهل علينا طريقة جمع البيانات المراد الحصول عليها، حيث قسم الاستبيان إلى3 محاور و هي :

- المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية .
- المحور الثاني: خاص بالفرضية الأولى .
- المحور الثالث: خاص بالفرضية الثالثة .

حيث يمكن **تعريفه** بأنه :

الاستبيان هو أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلب من المستجوب الإجابة عليها. **(فايز جمعه النّجار وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص76).**

المطلب الرابع : عرض وتحليل بيانات الدراسة

1 ـــ عرض وتحليل البيانات الخاصة بخصائص العينة :

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الفئات / الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	34	%41،97
إناث	47	%58،02
المجموع	81	0%10

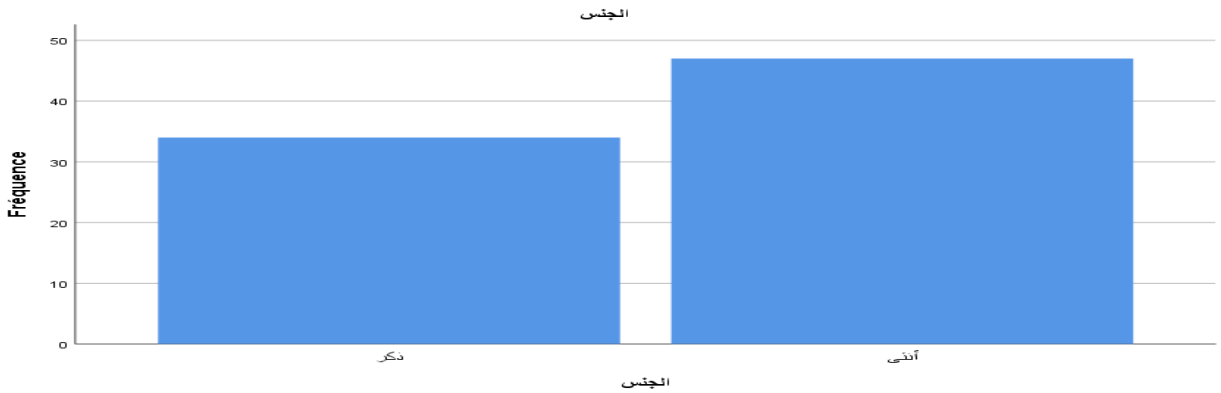

(شكل رقم 01: **يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس**)

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل لنا توزيع أفراد العينة حسب الجنس يتضح لنا أعلى نسبة قد بلغت 58،02% وهي تمثل نسبة الإناث، بينما نسبة الذكور فتقدر ب41،97% .

جدول رقم (2) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئات / السن	التكرار	النسبة المئوية
من17سنة إلى 19سنة	39	%48،14
من 20سنة إلى 22سنة	42	%51،85
المجموع	81	0%10

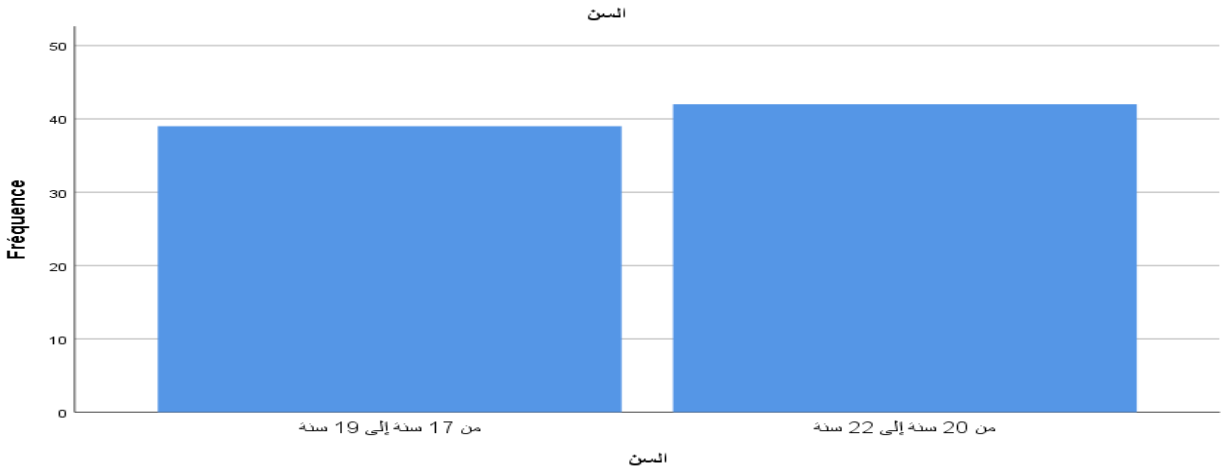

(شكل رقم 02: **توزيع أفراد العينة حسب السن**)

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث نجد أعلى نسبة قدرت ب51،85% من التلاميذ المستجوبين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة إلى 22 سنة، في المقابل نجد أدنى نسبة بلغت 48،14% من التلاميذ المستجوبين الذي تتراوح أعمارهم من 17 سنة إلى 19 سنة.

جدول رقم (3) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم تجريبية	**20**	**%24،69**
آداب وفلسفة	**18**	**%22،22**
آداب ولغات	**9**	**%11،11**
تقني رياضي	**15**	**%18،51**
تسيير واقتصاد	**19**	**%23،45**
المجموع	**81**	**%100**

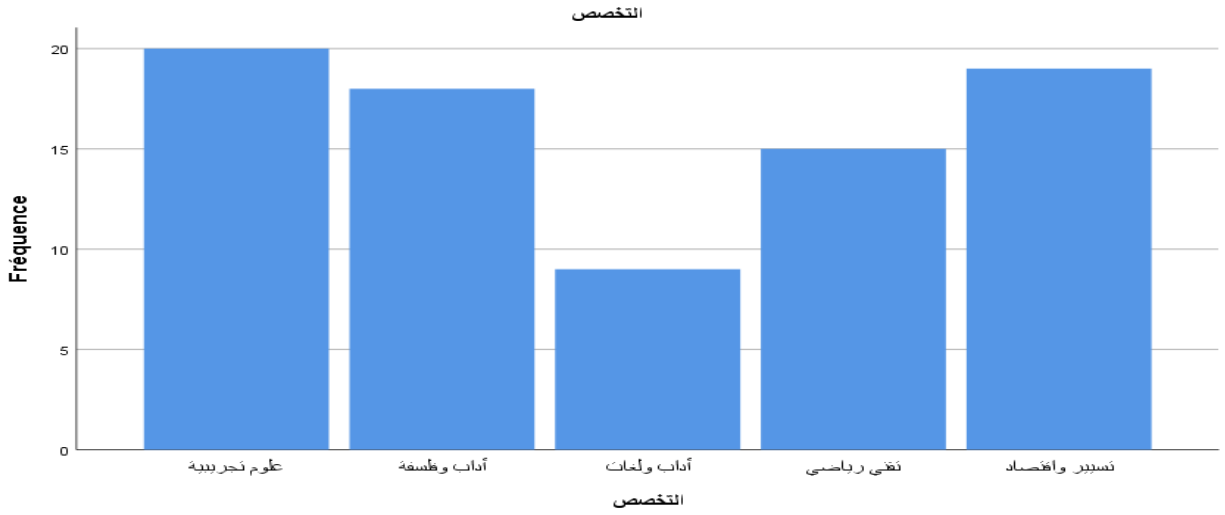

(شكل رقم 03: **توزيع أفراد العينة حسب التخصص**)

يوضح لنا الجدول الذي بين أيدينا والذي يمثل لنا توزيع أفراد العينة حسب التخصص نلاحظ من خلاله أعلى نسبة تقدر ب24،69% وهي تمثل نسبة التلاميذ الذين يدرسون بشعبة علوم تجريبية، في المقابل نجد أدنى نسبة تقدر ب11،11% وهي تمثل نسبة التلاميذ الذين يدرسون تخصص آداب ولغات .

جدول رقم (4) يوضح: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى	27	%33،33
سنة ثانية	33	%40،74
سنة ثالثة	21	%25،92
المجموع	81	%100

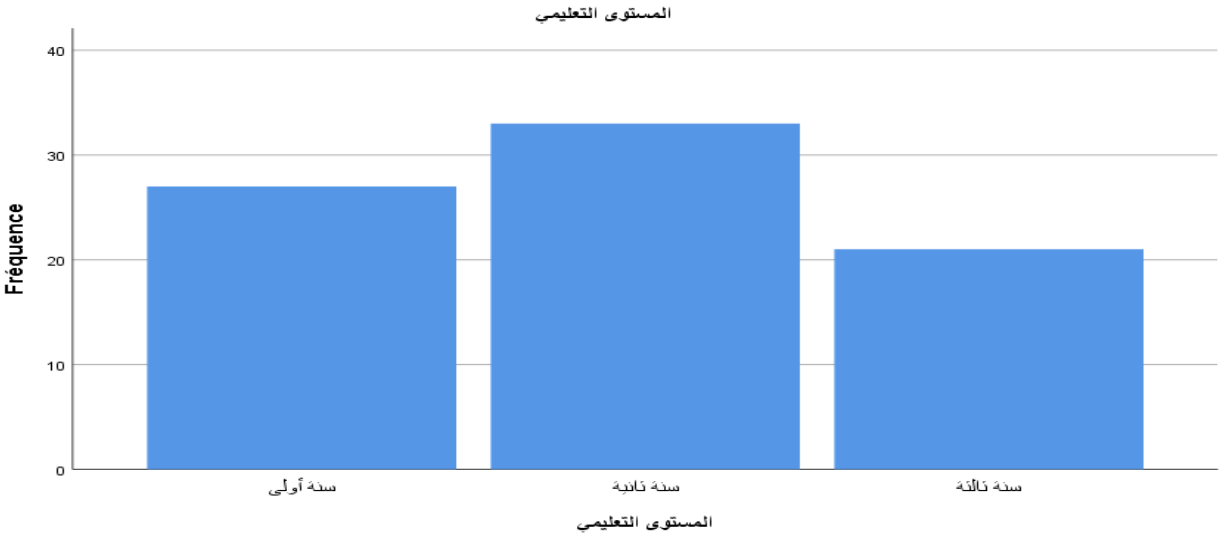

(شكل رقم 04: **يوضح: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي**)

من خلال الجدول التالي والذي يوضح لنا توزيع العينة حسب المستوى التعليمي نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب40،74% من تلاميذ سنة ثانية ثانوي، في المقابل نجد أدنى نسبة هي 25،92% وهي تمثل نسبة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

جدول رقم (5): يوضح امتلاك الأستاذ خبرة تعليمية في تفاعله مع التلاميذ وأثر صوته عند إلقاء الدرس عليهم

امتلاك الأستاذ خبرة تعليمية في التفاعل مع التلاميذ	نعم		لا		المجموع	
أثر صوت الأستاذ على التلميذ	ك	ن	ك	ن	ك	ن
في زيادة تفاعله مع الدرس	28	%71،79	35	%83،33	63	%77،77
في عدم تفاعله مع الدرس	11	%28،20	7	%16،66	18	%22،22
المجموع	39	%100	42	%100	81	%100

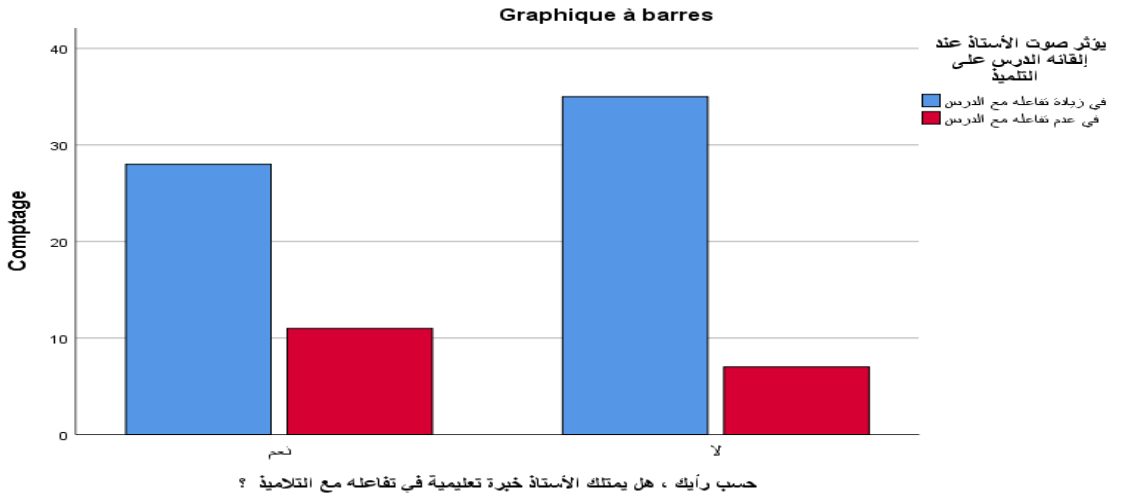

(شكل رقم 05: يوضح امتلاك الأستاذ خبرة تعليمية في تفاعله مع التلاميذ وأثر صوته عند إلقاء الدرس عليهم)

من خلال الجدول الذي أمامنا والذي يمثل لنا امتلاك الأستاذ خبرة تعليمية في تفاعله مع التلاميذ وأثر صوته عند إلقاء الدرس عليهم نلاحظ أن أعلى نسبة قد بلغت 83،33% من التلاميذ المستجوبين الذين أفادوا بأن الأساتذة "لا " يمتلكون خبرة تعليمية في تفاعلهم مع التلاميذ وأن لصوت الأستاذ أثر على التلميذ في زيادة تفاعله مع الدرس، وفي المقابل نجد أدنى نسبة بلغت 28،20% من عينة التلاميذ

الذين أجابوا بأن الأستاذ يمتلك خبرة في تفاعله مع التلاميذ وأن صوت الأستاذ لا يؤثر على التلميذ ولا يحدث تفاعل مع الدرس .

ومنه نستنتج أن خبرة الأستاذ تلعب دورا كبيرا ومهما في العملية التعليمية، فهو يساهم في بناء شخصية التلميذ من كل النواحي، فخبرة ومهارة الأستاذ تؤثر على التلميذ بشكل كبير فمن خلالها يكتسب معارف ومعلومات، كما نجد لصوت أثر بالغ على تفاعل المتعلم داخل الحجرة الصفية، حيث حسن صوت الأستاذ ودرجة سماعه يساهم في زيادة تفاعل التلاميذ أثناء الدرس، كما لابد من التنويع في نبرات صوته بين العالي والمنخفض .

جدول رقم (6): يوضح إثارة الدافعية لدى المتعلم وعلاقتها باضطراب الأستاذ الذي يؤثر سلبا على المتعلم

اضطراب الأستاذ يؤثر سلبا على المتعلم	نعم		لا		المجموع	
إثارة الدافعية لدى المتعلم	ك	ن	ك	ن	ك	ن
نعم	24	%64،86	19	%43،18	43	%53،08
لا	13	%35،13	25	%56،81	38	%46،91
المجموع	37	%100	44	%100	81	%100

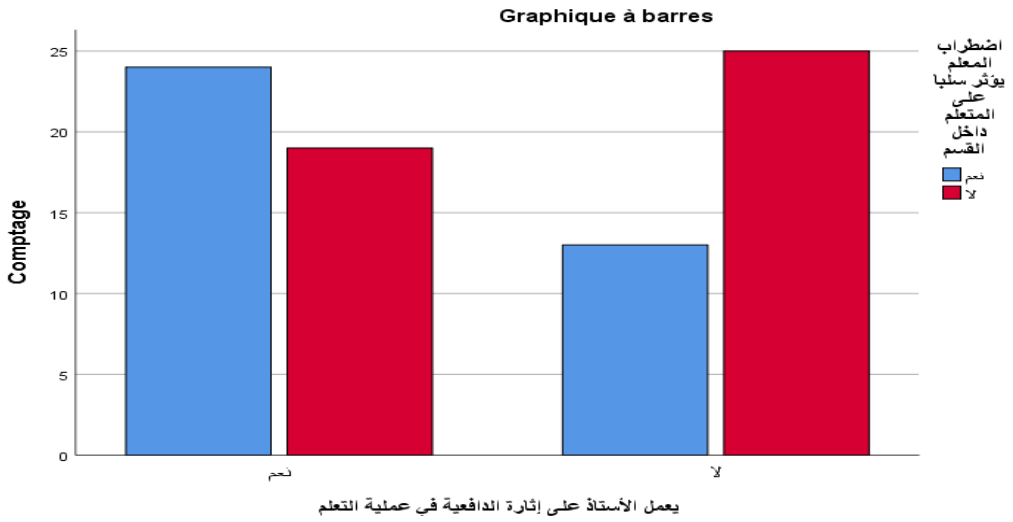

(شكل رقم 06: **يوضح إثارة الدافعية لدى المتعلم وعلاقتها باضطراب الأستاذ الذي يؤثر سلبا على المتعلم)**

من خلال الجدول الآتي والمتمثل في إثارة الدافعية لدى المتعلم وعلاقتها باضطراب الأستاذ الذي قد يؤثر سلبا على المتعلم نلاحظ من خلال النسب المئوية أن النسبة الساحقة تقدر ب64،86% من الذين أجابوا أن اضطراب الأستاذ يؤثر سلبا على المتعلم وان الأستاذ يعمل على إثارة الدافعية لدى المتعلم، في المقابل نجد أدنى نسبة تقدر ب43،18% من التلاميذ المستجوبين بأن اضطراب الأستاذ لا يؤثر سلبا على المتعلم وأن الأستاذ يعمل على إثارة الدافعية لديهم .

ومنه نستنتج ضرورة سيطرة الأستاذ على أعصابه وضبط نفسه أفضل وسيلة للسيطرة على التلاميذ وضبط الفصل، وأن يكون ذو شخصية مرنة يعرف كيف يتعامل مع تلاميذه وكيف يهيئ لهم جو مناسب للدراسة مع ضرورة احترامهم وتقديرهم وعدم السخرية منهم، وان يمتلك القدرة على التحكم في الفصل ويطغى على اضطرابه وتوتره لكي يتمكن من بلوغ هدفه، وأن يمتلك خبرات وأساليب للإثارة الدافعية لدى المتعلم وهذا بطبيعة الحال راجع إلى قدرة الأستاذ وطريقته في توليد دافعية المتمدرس نحو التعلم.

جدول رقم (7): يوضح سعي الأستاذ للتجديد في طرق التدريس وعلاقتها بالإيماءات التي تدل على تحكمه في الدرس

سعي الأستاذ للتجديد في طرق التدريس						
استخدام إيماءات تدل على تحكمه في الدرس	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن
نعم	21	%42،85	18	%56،25	39	%48،14
لا	28	%57،14	14	%43،75	42	%51،85
المجموع	49	%100	32	%100	81	%100

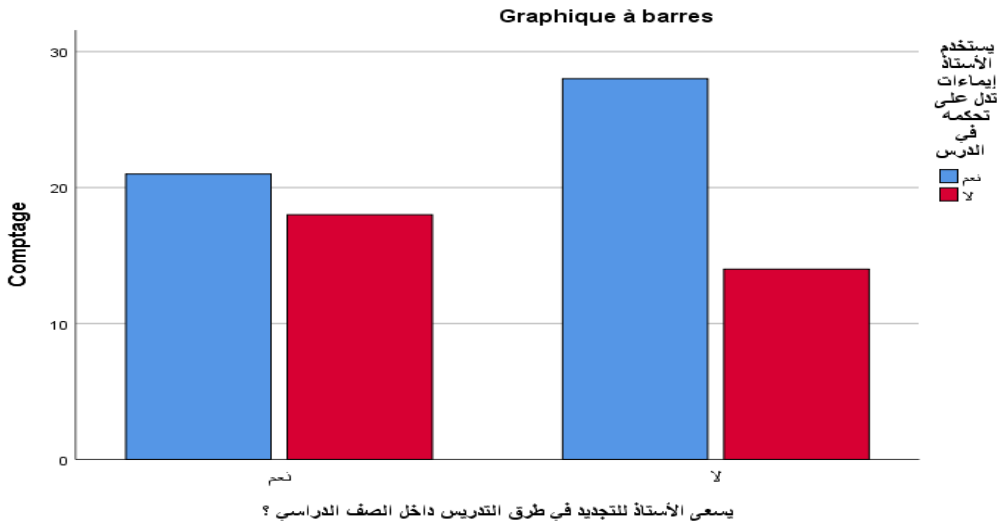

(شكل رقم 07: **يوضح سعي الأستاذ للتجديد في طرق التدريس وعلاقتها بالإيماءات التي تدل على تحكمه في الدرس**)

نلاحظ من الجدول أعلاه والذي يمثل لنا سعي الأستاذ للتجديد في طرائق التدريس وعلاقتها بالإيماءات التي تدل على تحكمه في الدرس، نجد أعلى نسبة هي 57،14% من عينة البحث الذين أجابوا ب " نعم " أي أن الأستاذ يسعى في التجديد في طرائق التدريس إلا أنه لا يستخدم إيماءات تدل على تحكمه في الدرس، وفي المقابل نجد أدنى نسبة والتي قدرت ب43،75% ترى أن الأستاذ لا يسعى للتجديد في طرائق التدريس ولا يعتمد على إيماءات تدل على تحكمه في الدرس .

ومنه نستنتج أن التنويع والتجديد في طرائق التدريس يعد ضرورة مهمة لسير العملية التدريسية، لما لها من أثر بالغ على المتعلم في تنمية القدرات بشتى أنواعها، فتصبح له القدرة على مواجهة الصعاب والمشكلات التي قد تواجهه مستقبلا، ومن الضروري أن يكون هذا التنوع والتجديد متماشي مع المنهاج الجديد، لأن تطوير المنهاج يستدعي بالضرورة التجديد في الطرائق التدريسية، وهذا ما يسمى بالتفاعل غير اللفظي والأستاذ الخبير يعرف متى يستخدمها ومتى يوظفها في الوقت المناسب .

جدول رقم (8): يوضح اهتمام الأستاذ بإجابات التلاميذ وعلاقتها باكتساب خبرات ومهارات عن طريقه

اهتمام الأستاذ بإجابات التلاميذ / اكتساب خبرات ومهارات عن طريق الأستاذ	النجباء		المتوسطين		الضعفاء		المجموع	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
نعم	30	%85،71	18	%58،06	12	%80	60	%74،07
لا	5	%14،28	13	%41،93	3	%20	21	%25،92
المجموع	35	%100	31	%100	15	%100	81	100

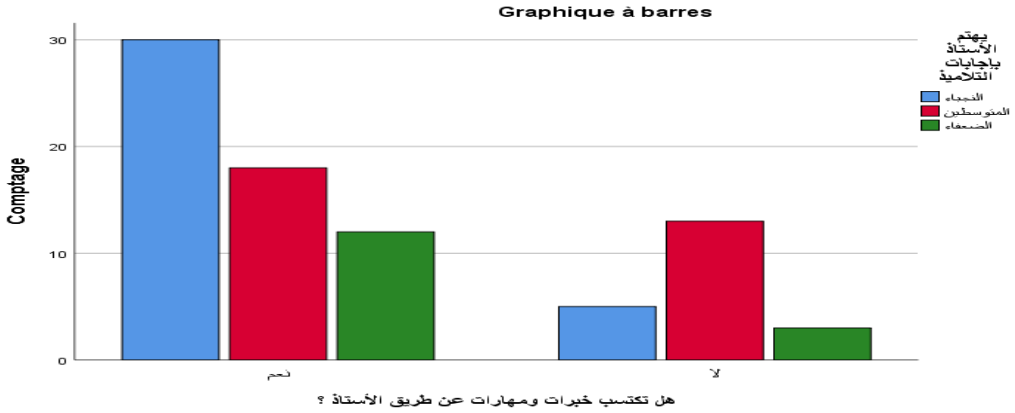

(شكل رقم 08: يوضح اهتمام الأستاذ بإجابات التلاميذ وعلاقتها باكتساب خبرات ومهارات عن طريقه)

من خلال الجدول التالي والمتمثل في اهتمام الأستاذ بإجابات التلاميذ وعلاقتها باكتساب خبرات ومهارات عن طريقه، نلاحظ أن الأغلبية من المبحوثين أجابوا بأن الأساتذة تهتم بإجابات التلاميذ النجباء حيث بلغت نسبتها 85،71% وأنهم يكتسبون خبرات ومهارات عن طريق الأستاذ، في حين نجد أدنى نسبة ترى أن الأستاذ يهتم بإجابات التلاميذ الضعفاء وأنهم لا يكتسبون خبرات ومهارات عن طريق أساتذتهم والتي قدرت بنسبة 20% .

ومنه نستنتج أن الأساتذة يهتمون بإجابات التلاميذ النجباء وقد يكون ذلك راجع إلى عدم اهتمام بقية التلاميذ وعدم مبالاتهم بالدرس وقد يعود السبب إلى أداء الأستاذ المتوسط بسبب الأساليب والأنماط التعليمية التي يمتلكها، وهنا نقول أن عامل المرونة غائب تماما، بمعنى أنه لو كانت هناك مرونة أثناء الممارسة الصفية ويهتم بإجابات جميع التلاميذ ويسمح لهم بإعطاء آرائهم وطرح أفكارهم وتقبلها من

الجميع وهذا بدور ينمي روح التعاون داخل الصف ويعمل على إكسابهم خبرات ومهارات ومعارف عن طريق الأستاذ وبالتالي يكون أداء الأستاذ حقق هدفه والذي هو تحقيق تفاعل صفي إيجابي .

جدول رقم (9): يوضح طبيعة الاتصال الموجود داخل القسم وعلاقته باستيعاب التلميذ لشرح الأستاذ

طبيعة الاتصال الموجود داخل القسم	اتصال من الأستاذ إلى التلميذ		اتصال من التلميذ إلى الأستاذ		اتصال بين التلاميذ والأستاذ		المجموع	
إستوعاب طريقة الأستاذ أثناء إلقاء الدرس	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
نعم	19	%63،33	17	%62،96	10	%41،66	46	%56،79
لا	11	%36،66	10	%37،03	14	%58،33	35	%43،20
المجموع	30	%100	27	%100	24	%100	81	%100

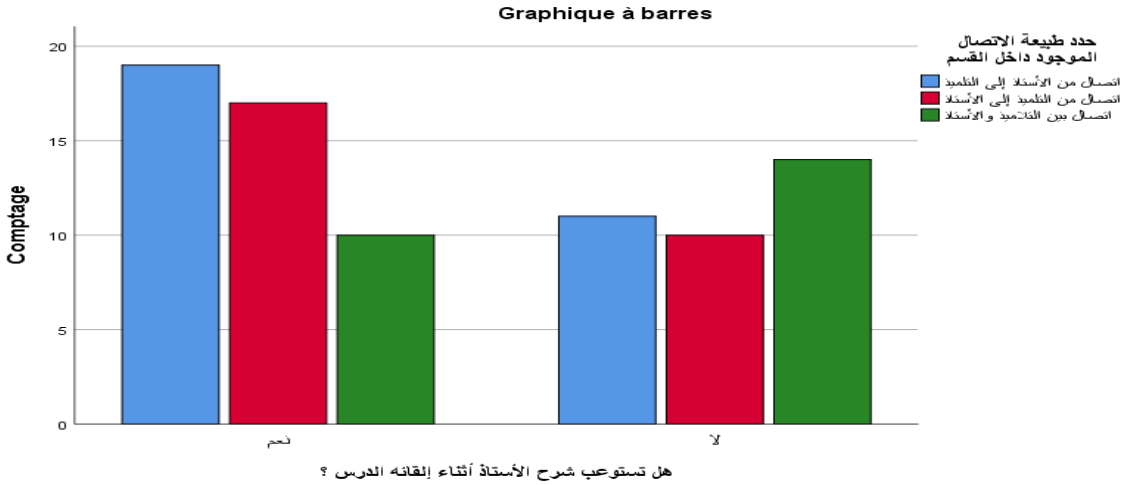

(شكل رقم 09: **يوضح طبيعة الاتصال الموجود داخل القسم وعلاقته باستيعاب التلميذ لشرح الأستاذ)**

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في **طبيعة الاتصال الموجود داخل القسم وعلاقته باستيعاب التلميذ لشرح الأستاذ**، نجد أعلى نسبة هي 63،33% أجابوا بأن الاتصال الموجود داخل القسم يكون من الأستاذ إلى التلميذ وأنهم يستوعبون طريقة الأستاذ أثناء شرح الدرس، في حين نجد أدنى نسبة تقدر ب37،03% من عينة البحث الذين أفادوا أن هناك اتصال من التلميذ إلى الأستاذ وأنهم لا يستوعبون طريقة الأستاذ أثناء إلقاء الدرس .

ومنه نقول أن الأستاذ هو محور العملية الاتصالية وهو معد للنشاطات الصفية والمنفذ لها، فالاتصال يعتبر عملية نقل المعارف والمعلومات والخبرات المختلفة، إذ ينتج عنها قدر من التفاهم حيث نجد أغلب أفراد العينة يستوعبون طريقة الأستاذ أثناء شرحه، وتحقق أهدافهم ورغباتهم، ونوعية الاتصال هذا يشكل أمر إيجابي بالنسبة لهم .

جدول رقم (10): يوضح الوسائل التي يتخذها في التفاعل الصفي وعلاقتها بالمرونة التي يعتمدها في إلقاء الدرس

الوسائل التي يتخذها في التفاعل الصفي / يعتمد الأستاذ على المرونة في إلقاء الدرس	وسائل إيضاحية		خرجات ميدانية		مطويات		المجموع	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
نعم	26	%57،77	8	%61،53	16	%69،56	50	%61،72
لا	19	%42،22	5	%38،46	7	%30،43	31	%38،27
المجموع	45	%100	13	%100	23	%100	81	%100

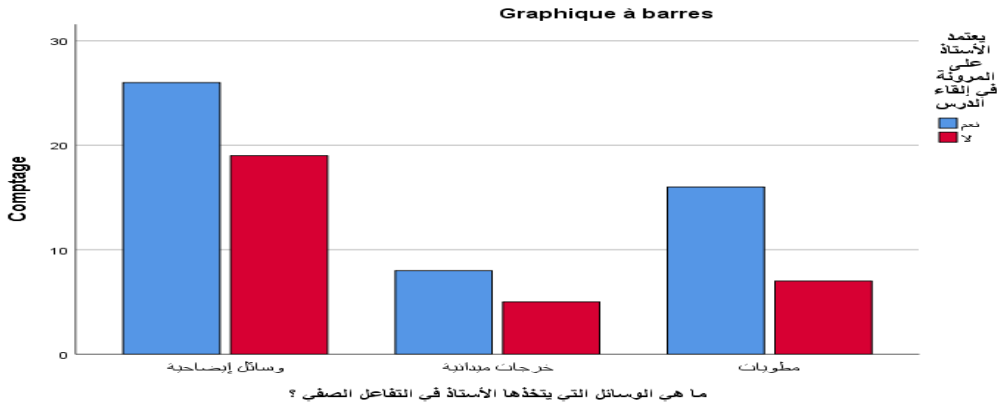

(شكل رقم 10: **يوضح الوسائل التي يتخذها في التفاعل الصفي وعلاقتها بالمرونة التي يعتمدها في إلقاء الدرس)**

يمثل الجدول التالي الوسائل التي يتخذها في التفاعل الصفي وعلاقتها بالمرونة التي يعتمدها في إلقاء الدرس نلاحظ من خلاله أن النسبة الغالبة تقدر ب69،56% من التلاميذ الذين أفادوا بأن الوسائل التي يتخذها الأستاذ في التفاعل الصفي تتمثل في المطويات وأن الأستاذ يعتمد على المرونة في إلقاء الدرس، في المقابل نجد أدنى نسبة تقدر ب38،48% من عينة البحث الذي أفادوا بأن الأستاذ يعتمد على الخرجات الميدانية من أجل التفاعل الصفي وأنه لا يعتمد على المرونة أثناء إلقاءه الدرس .

وعليه نقول أن نوعية الوسيلة التي يعتمدها الأستاذ أو يوظفها داخل الصف الدراسي والتي تساعد على التفاعل والتواصل داخل القسم تتمثل في المطويات فالأستاذ الذي يتقن أي وسيلة مهما كانت حتما سيكون أدائه في مستوى التعليم وأجدر للمواصلة والمتابعة مع ضرورة التحلي بميزة المرونة فهي تعمل على جذب المتعلم نحو الدرس .

جدول رقم (11): يوضح إلزام الأستاذ بإجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحها على التلميذ وعلاقتها بحصول على علامات ضعيفة التي من شأنها قد تسبب إحباطا بالأخص على التفاعل الصفي

إلزام الأستاذ بإجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحها على التلميذ	نعم		لا		المجموع	
الحصول على علامات ضعيفة يسبب ذلك إحباط بالأخص على التفاعل الصفي						
	ك	ن	ك	ن	ك	ن
نعم	26	%57،77	19	%52،77	45	%55،55
لا	19	%42،22	17	%47،22	36	%44،44
المجموع	45	%100	36	%100	81	%100

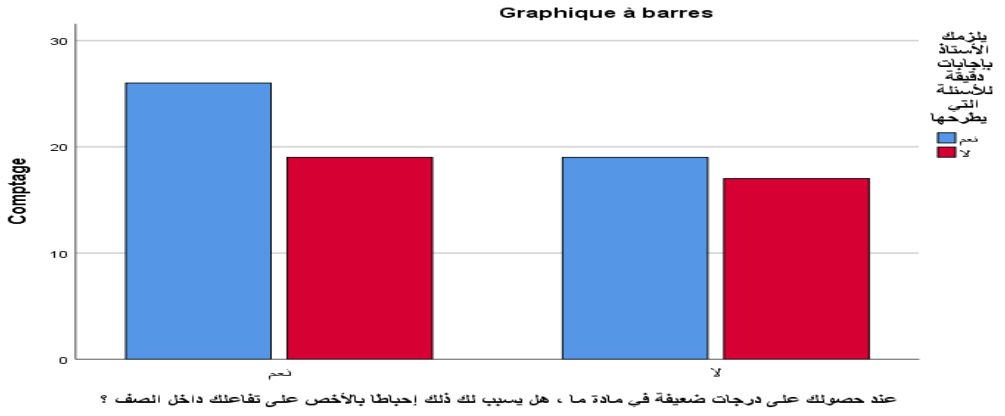

(الشكل رقم 11: يوضح إلزام الأستاذ بإجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحها على التلميذ وعلاقتها بحصول على علامات ضعيفة التي من شأنها قد تسبب إحباطا بالأخص على التفاعل الصفي)

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل لنا إلزام الأستاذ بإجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحها على التلميذ وعلاقتها بحصول على علامات ضعيفة التي من شأنها قد تسبب إحباطا بالأخص على التفاعل الصفي نلاحظ من خلاله أعلى نسبة قد بلغت 57،77% من عينة البحث الذين أفادت إجابتهم أن الأستاذ يلزمهم بإجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحها وأن حصولهم على علامات ضعيفة يسبب ذلك لهم إحباطا ويؤثر على تفاعلهم داخل الصف، في حين نجد أدنى نسبة تقدر ب47،22% ترى أن الأستاذ لا يلزمهم بإجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحها عليهم وأن حصولهم على علامات ضعيفة لا يسبب لهم ذلك إحباطا بالأخص على تفاعلهم داخل الصف الدراسي .

ومنه نقول أن الأستاذ الذي يجبر التلاميذ على إجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحها يدل ذلك على نقص في الخبرة والمعاملة وعليه الاهتمام بالجانب التواصلي واكتساب مهارات ومعرفة خصائص المتعلم بصفة أعمق لأن ذلك يشكل خطرا على تعليم التلميذ، إذ يؤثر ذلك عليه وعلى حالته النفسية، ويولد لديه كره اتجاه هذا المعلم وحتى اتجاه الدراسة فمن الخطأ يأتي الصواب، وإذا لم نخطأ لا نتعلم، وبالتالي يسبب هذا لديهم علامات ضعيفة مما يؤدي إلى إحباطهم نفسيا ويعيق تفاعلهم داخل الحجرة الصفية .

المطلب الخامس: مناقشة نتائج الدراسة

من خلال الفرضية الأولى والتي تفرض أن: " لأداء المعلم أثر على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي " نجد أن فئة من التلاميذ المستجوبين يرون أن لصوت الأستاذ أثر على التلميذ حيث يزيد من تفاعله مع الدرس، وأن اضطراب الأستاذ بطبيعة الحال يؤثر سلبا على المتعلم، كما أن هناك فئة صرحت بأن الأستاذ يلزم التلاميذ بإجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحها وفي المقابل يهتم بإجابات التلاميذ النجباء فقط وذلك راجع إلى عدة أسببا كعدم اهتمام التلاميذ وعدم إحساس الأستاذ بالمسؤولية وعدم القدرة على تسيير الحصة الدراسية، وأن طبيعة الاتصال الذي داخل القسم يكون نابع من الأستاذ إلى التلميذ وهذا قد يكون راجع للوقت الضيق وكثافة البرنامج حيث غالبا ما يسمح الأستاذ للتلميذ بأن يكون هو مسير للحصة، ضف إلى ذلك ترى فئة من المبحوثين أن الأستاذ يعتمد على المرونة في إلقاء الدرس .

وعليه نقول أن لأداء المعلم أثر على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وبالتالي فالفرضية التي افترضناها صادقة ومحققة .

من خلال الفرضية الثانية والتي تنص على أن: " التحصيل الدراسي يؤثر على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي "، توصلنا في هذه الفرضية إلى أن الأساتذة لا يمتلكون خبرة تعليمية في تفاعلهم مع التلاميذ، وأن الأستاذ يسعى دائما للتجديد في طرائق التدريس من أجل الوصول إلى تفاعل في المستوى إلى أنه يعتمد على وسيلة المطويات أثناء شرح الدرس، ومن جهة أخرى أفادت عينة من المبحوثين أن الأستاذ يعمل على إثارة الدافعية لدى المتعلم وبالتالي يتم اكتساب مهارات وخبرات عن طريقه، إلا أن حصولهم على علامات ضعيفة يسبب لهم ذلك إحباطا بالأخص على تفاعلهم الصفي .

وبالتالي نجد أن فرضيتنا محققة .

النتائج العامة :

نستخلص من دراستنا مجموعة النتائج التي تم الوصول إليه وهي كالتالي:

- اضطراب الأستاذ يؤثر سلبا على المتعلم .
- يهتم الأساتذة بإجابات التلاميذ النجباء فقط .
- طبيعة الاتصال داخل القسم يكون من الأستاذ إلى التلميذ .
- يجبر الأستاذ التلاميذ بإجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحونها .
- لصوت الأستاذ أثر على التلميذ حيث يعمل على زيادة تفاعله مع الدرس .
- لا يعتمد الأستاذ على إيماءات تدل على تحكمه في الدرس .
- يعتمد المدرس على المرونة أثناء إلقاءه للدرس .
- الأساتذة لا يمتلكون خبرات تعليمية في تفاعلهم مع التلاميذ .
- يسعى الأستاذ إلى التجديد في طرائق التدريس .
- يعتمد الأستاذ على المطويات أثناء شرح الدرس .
- يعمل الأستاذ على إثارة الدافعية لدى المتعلم .
- يكتسب المتعلمين خبرات ومهارات عن طريق مدرسيّهم .

- الحصول على علامات ضعيفة يسبب لهم ذلك إحباطا بالأخص على تفاعلهم داخل الصف الدراسية.

الخاتمة

الخاتمة :

من خلال دراستنا هذا والمتمثلة في " الأداء التربوي للمعلم وأثره على التفاعل الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي " فقد اتضح أن لأداء المعلم دور كبير في إحداث عملية التفاعل الصفي، ونجاحه في عمله يتوقف على مدى تفاعله مع التلاميذ، فهو المرشد والموجه وهو الذي يعمل على إيصال المعارف والخبرات التعليمية للمتمدرس .

فعملية التفاعل الصفي هي عملية تواصلية بيم المعلم والمتعلم، حيث يتم تبادل الآراء والأنشطة، ولكي ينجح التفاعل الصفي لابد أن يكون هناك مناخ صفي منتظم، يتميز بالثقة والتواصل الإيجابي بين الطرفين.

وعليه فالمعلم المتمرّس الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يثير ويرفع من دافعية تلاميذه نحو التعلم، فالمعلم يؤثر في تلاميذه بأقواله وأفعاله ومظهره وجميع تصرفاته، حيث يستطيع المعلم ذو كفاءة من توظيف كل إمكانياته ويبدع ويبتكر فيها لينجح في أداء رسالته النبيلة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا- المعاجم:

1. الحجازي مدحت عبد الرزاق، **معجم مصطلحات علم النفس-عربي-انجليزي فرنسي**"، دار الكتب العلمية، بيروت، د، ط، 2012م .

2. سمير سعيد حجازي، **معجم المصطلحات الحديثة**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2005م.

الكتب:

3. أنتوني غدنز، **علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)**، ترجمة: د. فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط4، ب، س.

4. تاعوينات علي، **التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي**، بالمعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، د. ط، الحراش، الجزائر، 2009 .

5. حمدي علي أحمد، **مقدمة في علم اجتماع التربية**، دار المعرفة الجامعية، مصر،1995.

6. خالد بن محمد الشهري ،**المعلم الناجح (دليل عملي للمعلم)**، إدارة التربية والتعليم، المنطقة الشرقية، د.ط، 1433ه .

7. خليل نبيل سعد، **التعليم والتنمية دراسة في النموذج الصيني**، دار مكتبة الإسراء، أسيوط، مصر، 2005م.

8. رابح تركي، **أصول التربيّة والتعليم**، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999م .

9. رمزي فتحي هارون، **الإدارة الصفية**، دار وائل، عمان، د. ط، 2003م.

10. الزغلول عماد الرحمن، شاكر عقلة المحاميد، **سيكولوجية التدريس الصفي**، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2010م .

11. سعيد سبعون، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2012م .

12. عبد الهادي نبيل احمد، **نماذج تربوية تعليمية معاصرة**، دار وائل، عمان، الأردن ،د. ط، 2000م.

13. عبد الهادي نبيل أحمد، **نماذج تربوية تعليمية معاصرة**، دار وائل، عمان، ط1.

14. عبد الهادي نبيل احمد وآخرون، **التفاعل الصفي أساسيته تطبيقاته مهارته**، دار قنديل النشر، ط1، 2003م.

15. عدس محمد عبد الرحيم ،**الإدارة الصفيّة والمدرسة المنفردة**، دار مجد دوي ،عمان، 1999م.

16. عسعوس محمد، **مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات**، دار الأمل، المدينة الجديدة، تيزي وزو، الجزائر، ط1، ب.س .

17. فايز جمعة نجار وآخرون، **أساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي)**، دار الحامد، عمان، الأردن، ط2، 2009م .

18. محسن علي عطية، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريب الفعال**، دار صفاء، الأردن، ط1، 2008م.

19. محمد الطيطي وآخرون، **مدخل إلى التربية**، دار المسيرة، ط1، 2002م .

20. محمد الطيطي وآخرون، **مدخل إلى التربية**، دار الميسرة للنشر، ط1، 2002م.

21. محمد محمود الحيلة، **مهارات التدريس**، دار الميسرة، عمان، ط1، 2002 م.

22. محمد منير موسى،**المدرسة و التمدرس**، دار النشر الحديثة، مصر، د.ط، 1998.

23. ميلفيينديفلير، سيباندرا بيول ويكيتش، **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، ط1، الدار الدولية للنشر، القاهرة، مصر، 1993م .

المجلات :

24. عماد إشتية، (دور المؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز ثقافة حق العودة عند اللاجئين الفلسطنيين، دراسية تطبيقية)،**مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث**، العدد 15 ،شباط، 2009م.

25. فرح سليمان المطلق، (كفايات المدرس الناجح وصفاته من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين والطلبة)، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، 2016م.

26. مهند عبد الكريم خلف وآخرون، (سمات المعلم والمعلمة وعلاقتها بالمهارات التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية)، **مجلة الدراسات المستدامة، 2019 م**.

27.نادية دشاش، مهنة التعليم: أخلاقياتها وأدوار المعلم القدوة، **مجلة البحوث والدراسات الانسانية**، العدد 08، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2014 .

المذكرات :

28.دريس مريم و جلولي صابرينة، **واقع التفاعل الصفي في إطار المقاربة الكفاءات**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، تخصص تكنولوجيا التربية، 2015م.

29.سهيل أحمد الهندي، **دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشربمحافظات غزة من وجهة نظرهم**، قدمت هذه الرسالة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في أصول التربية بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2001م.

30.سوفي نعيمة، **الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، تخصص: صعوبات التعلم، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا، جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر، 2011م.

31.مداحي العربي، **التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**، مذكرة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة السانيا وهران، 2014م .

32.نور الهدى عكيشي، **المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، الجزائر، 2014م.

الملاحق

الملحق رقم (1) :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة :

يطيب لي أن أضع هذا الاستبيان بين أيديكم، الذي تم تصميمه لأغراض البحث العلمي، بغرض جمع المعلومات اللازمة للمذكرة التي نقوم بإعدادها، للحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، تحت عنوان : " **الأداء التربوي للمعلم (سمات المعلم) وأثرها على التفاعل الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي** ". أرجو منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة بمنتهى الصدق والأمانة بوضع علامة (+) أمام الإجابة المناسبة. وشكرا على تعاونكم معنا .

المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية

1. الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن :

من 17 سنة إلى 19 سنة ☐ من 20سنة إلى 22 سنة ☐

3. التخصص :

علوم تجريبية ☐ آداب وفلسفة ☐ آداب ولغات ☐ تقني رياضي ☐

تسيير واقتصاد ☐

4. المستوى التعليمي :

سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐

المحور الثاني: لأداء المعلم أثر على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

5. يؤثر صوت الأستاذ عند إلقائه الدرس على التلميذ .

في زيادة تفاعله مع الدرس ☐ في عدم تفاعله مع الدرس ☐

6. اضطراب المعلم يؤثر سلبا على المتعلم داخل القسم .

نعم ☐ لا ☐

7. امتلاك المعلم أداء وأسلوب مشوق في الدرس .

يساعد على المشاركة ☐ يساعد على الحوار والنقاش ☐ يساعد على طرح الأسئلة ☐

أخرى حددها :

.....

.....

8. يعمل أستاذ على مساعدة التلاميذ في التغلب على الفشل الدراسي .

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

أخرى حددها : .....

.....

9. يستخدم الأستاذ إيماءات تدل على تحكمه في الدرس .

نعم ☐ لا ☐

10. يهتم الأستاذ بإجابات التلاميذ .

النجباء ☐ المتوسطين ☐ الضعفاء ☐

أخرى أذكرها :

.....

.....

11. حدد طبيعة الاتصال الموجود داخل القسم .

اتصال من الأستاذ إلى التلميذ ☐

اتصال من التلميذ إلى الأستاذ ☐

اتصال بين التلاميذ والأستاذ ☐

12. يعتمد الأستاذ على المرونة في إلقاء الدرس .

نعم ☐ لا ☐

13. يلزمك الأستاذ بإجابات دقيقة للأسئلة التي يطرحها .

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: التحصيل الدراسي يؤثر على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

14. حسب رأيك، هل يمتلك الأستاذ خبرة تعليمية في تفاعله مع التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

15. يسعى الأستاذ للتجديد في طرق التدريس داخل الصف الدراسي .

نعم ☐ لا ☐

ـ حسب رأيك ما الهدف من هذا التجديد ؟

.....

.....

16. يعمل الأستاذ على إثارة الدافعية في عملية التعلم .

نعم ☐ لا ☐

17. ما هي الوسائل التي يتخذها الأستاذ في التفاعل الصفي ؟

وسائل إيضاحية ☐ خرجات ميدانية ☐ مطويات ☐

18. يقوم الأستاذ بلفت انتباه جميع التلاميذ داخل الصف الدراسي .

نعم ☐ لا ☐

كيف يتم ذلك :

.....

.....

19. هل يكلفك الأستاذ بأعمال موجهة داخل الحجرة الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐

20. هل تكتسب مهارات وخبرات عن طريق أستاذك ؟

نعم ☐ لا ☐

21. هل تستوعب شرح الأستاذ أثناء إلقائه الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

22. عند حصولك على درجات ضعيفة في مادة ما، هل يسبب لك هذا إحباطا بالأخص على تفاعلك داخل الصف ؟

نعم ☐ لا ☐

23. هل يقوم الأستاذ بشرح مفاهيم الصعبة في الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

24. هل يراعي الأستاذ الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

25. يشرع الأستاذ في الدرس بكل حيوية ونشاط من أجل جذب انتباه التلاميذ .

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26. في رأيك، كيف يحدث تفاعل صفي إيجابي ؟ فسر ذلك ؟

.....

.....